

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

النص المعجمي في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة
الرابعة متوسط (دراسة تقويمية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

تحت إشراف الأستاذ:
رضوان ضيف.

إعداد:
- أميرة بلحناش.
- رميساء بولعظام.

السنة الجامعية 2024/2023

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا

الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سوره هود

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام.

أرى مرحلتي الدراسية شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها آمنيات الليلي، وأصبح اليوم للعين قرّة، ها أنا اليوم أقف على عتبة التخرج أقطف ثمار تعبى وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، لأنك وفقّنتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي، وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وقوتي وملاذي بعد الله "والدي الغالي".

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضني قلبها قبل يديها والتي سهلت لي الشدائد بدعائها. إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود ... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب " والدتي".

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد وبهم أكتمل قوة ومحبة وإلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي وأخواتي: خالد، وليد، مريم وعائشة.

إلى الروح الراحلة التي تغمدها الله برحمته الواسعة، إلى من غاب اليوم في فرحتي التي طالما حلم بنجاحي جدي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وإلى جدتي حفظها الله وأدامها تاج فوق رؤوسنا.

إلى رفيق دربي ومصدر الهامي "خطيبي وزوجي المستقبلي" أدامك الله سندا لي مدى الحياة.

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي التي شاركتني في لمسات مذكرتي صديقتي أميرة.

- رميساء -

إهداء

تلوح آمال الحياة فأنتشي وأقول من فرط الطموح أنا لها ظللت اسعى خلفها في همة حتى عانقت غايتي ونلتها الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ووفقنا لهذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله ومنه علينا، أهدي ثمرة جهدي هذا لنفسى أولاً ثم إلى:

*إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يديها ملاكي في الحياة، التي رعنتي حق رعاية وكانت سندي في الشدائد، رفيقة دربي، منقذتي في أحلك أيامي بالدعاء "أمي الغالية" جزاك الله عني خير الجزاء في الدارين.

*إلى الذي أوصاني الله به برا وإحسانا وأهداني سنيانا من عمره، الذي أحنى ظهره التعب في سبيل وصولي لما أنا عليه اليوم "والدي العزيز".

*إلى ملائكة رزقي الله بهم لأعرف من خلالهن طعم السعادة في حياتي إلى العقد المتين إخوتي: فوزي، عبد المالك، محمد، وإلى حبات اللؤلؤ والمرجان أخواتي: رتاج وتسليم.

*إلى من سأكمل معه نصف ديني مصدر قوتي الذي دعمني بلا كلل ولا ملل في رحلتي التعليمية، "خطيبي" أدامك الله لي مدى الحياة.

*إلى من اطمأنت لها سريرتي عزيزتي وشريكتي في هذا العمل لولو.

*إلى رفاق الخطوة الأولى والأخيرة الى من كانوا في سنواتي العجاف سحابا ممطرا صديقاتي "أمانى، سولافه، رفية، ميمي، أمانى.

*إلى عائلة أمي وخاصة جدي وجدتي أخوالي وخالاتي كل الحب لكم.

-أميرة-

شكر وعرّفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله حمدا يليق بمقامه وجلاله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرّفان لكل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا في إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف ضيف رضوان لاهتمامه وإرشاداته القيمة لإنجاز هذا العمل.

هذه الكلمات لا تفي أستاذنا المشرف قدر ما يستحقه من شكر وامتنان وتقدير على ما قدمه لنا من دعم علمي ومعنوي خلال كل مرحلة من مراحل إنجاز هذا العمل جزاه الله ألف خير.

كذلك كل الشكر موصول للإدارة الجامعية عامة والمكتبة المركزية وكافة مستخدميها عامة الذين ساعدونا لإتمام وإجراء هذه الدراسة.

لكم منا خالص الامتنان والتقدير

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على محمد النبي
الأمي الأمين الذي بعثه الله رحمة للعالمين، أما بعد:

يعد البحث اللساني العربي الحديث وثيق الصلة بتخصصات مختلفة، وممن كان له
الحظ الأوفر بالدراسة تخصص المعجمية؛ حيث كان البحث في مصطلح النص المعجمي
من الأولويات التي قام عليها الدرس المعجمي قديما وحديثا وهذا ما فتح الباب للنظر في
النص المعجمي والعمل على توفر عناصره في الوحدات المعجمية في المعاجم الحديثة، بعدما
كانت المعاجم القديمة تفتقر نوعا ما إلى هذه العناصر الأمر الذي جعل المعاجم العربية أقل
جودة.

ومصطلح النص المعجمي يُعد الأساس في بناء معاجم حديثة بالمعنى الحقيقي؛ كونه
يقوم على مجموعة من العناصر التي عدها "ابن مراد" أساس صناعة المعاجم الحديثة،
والتي يمكن أن يستفيد منها الباحث ومؤلف المعجم في بناء قاعدة أساس يستند عليها في كل
عمل معجمي قائم على أساس جمع وآليات وضع دقيقة تلي حاجة مستعمل المعجم من اللغة
الأم أو غير الناطقين بها أو من الصنفين، وليكون منطلقا لهذا العلم -المعجمية- يحفظ له
مفاتيحه حتى يكون جنبا إلى جنب ، مسائرا للتطور ويساعد كل التخصصات التي تحتاج
لمعاجم تضبط مسار البحث، وتأسس للعلم من خلال مفاهيم متفق عليها، للخروج من أزمة
فوضى المصطلح التي تعيشها أغلب التخصصات المعرفية بصناعة معاجم موحدة تكون
أكثر دقة، وتعمل عليها مؤسسات وأفراد ذو خبرة و دراية بخبايا هذا العلم.

حاولنا الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المطروحة في الإشكالية الخاصة بموضوع
دراستنا المعنون ب: النص المعجمي في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل
الثاني.

الموضوع الذي جعلنا نقدم إشكالية رئيسية وفق الطرح الآتي:

*ما عناصر النص المعجمي الواجب توفرها في الكتاب المدرسي؟

*ما مدى أهمية ضبط النص المعجمي الذهني للمتعلم؟

إضافة الى إشكاليات ثانوية وفق الطرح الآتي:

*ما المقصود بالمعاجم؟

*فيما تتمثل الشروط الواجب توفرها في إنشاء المعاجم؟

*ماهي أهداف المعاجم؟ وماهي أنواعها؟

*ما مدى أهمية المعجم المدرسي في العملية التعليمية والتربوية؟

*كيف تساهم الحصيلة اللغوية في فعالية الفرد في مجتمعه ونجاحاته؟

وهذا ما جعلنا نقف على: خطة مؤسسة على: مدخل متن في فصلين وخاتمة، أما المدخل فتعرضنا فيه إلى ضبط مفاهيمي لعنوان الدراسة، وأما المتن الذي تم بدوره في فصلين فصلناه كما يلي:

الفصل الأول تضمن أربع مباحث: المبحث تضمن كل من: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنص، أما المبحث الثاني المعنون ب: ماهية المعجم تضمن المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمعجم، شروط المعجم، أنواع المعاجم.

أما الفصل الثاني: فكان عبارة عن دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني.

أما المنهجان المعتمدان في الدراسة فتمثلا في المنهجين الوصفي والتاريخي، الأول يقوم على عرض المصطلحات ووصفها، والثاني في تتبع مسارها في الدراسة المعجمية.

وتوجد أسباب عدة جعلتنا نتوقف عند هذا الموضوع بالدراسة والبحث فهناك أسباب عامة وخاصة تتجلى في:

-ارتباط هذه الدراسة بمتطلبات نيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي.

- ميلنا إلى الاهتمام بالبحث في مجال المعجمية.

الهدف الأسمى من وراء هذه الدراسة أن ننوه لمؤلفي الكتب المدرسية والمعاجم المدرسية أن يعتمدوا في شرحهم المفردات الغامضة في النصوص (التي تلي النص مباشرة والتي تسمى بالنص المعجمي)، على توظيف عناصر النص المعجمي كاملة، حتى يتسنى للتلميذ فهم معنى الوحدات المعجمية المقدمة له، بشكل يتناسب ومستواه المعرفي والعمرى، وبالتالي تتشكل لديه حصيلة لغوية وزاد معرفي آني.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

"من المعجم إلى القاموس" ل إبراهيم بن مراد، "الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها، ووسائل تميمتها ل أحمد محمد معتوق، "علوم اللغة العربية "نادية مرابط، "صناعة المعجم الحديث" ل أحمد مختار عمر.

ومن الصعوبات التي واجهتنا: حداثة الموضوع بالنسبة للدرس اللساني المعجمي عامة وبالنسبة لنا خاصة، ضيق الوقت الذي فرض علينا التعامل مع عدد محدود جداً من النصوص وعناصر النص المعجمي داخل كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الرابعة متوسط. وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في بحثنا هذا من قريب أو من بعيد، خاصة أستاذنا "ضيف رضوان" الذي تجلت فيه خصال الخير، وتميز برحابة صدره ونصحه وارشاده وتشجيعه لنا وحرصه على أن يلزمنا برأيه وتعليمه إيانا، أن من الخطأ نتعلم وأن الخطأ طريق الصواب.

ونسأل المولى عز وجل أن يبارك لنا هذا الجهد، ويجعله زاداً فكرياً ثقافياً مفيداً ولو بالقليل

لكل باحث في سبيل البحث والمعرفة.

مدخل مفاهيمي حول الدراسة

نشأ المعجم العربي في مؤلف متكامل، على يد معلمي اللغة العربية وأكبر شيوخها، وتطور ونما إلى أن وصل إلى الذروة؛ فهو وسيلة للتواصل بين الأجيال وجوهر الفكر والابداع وأهم أداة للحفاظ على اللغة وحمايتها من الضياع والاندثار وضمان نموها والمساهمة في استمراريتها. يعدُّ علم المعاجم علم من علوم اللغة العربية، وهو الأساس المتين لتأصيل البحث اللغوي على اختلاف أنواعه وتباين مجالاته، وهو من المصادر الأساسية المعتمد عليها في إنجاز البحوث العلمية اللغوية التي تساعد الباحث والدارس والمعلم والمتعلم والإنسان العادي العربي على جمع رصيد لغوي يساعد على التواصل مع الآخرين، وفهم الملتبس من الكلمات والغامض من العبارات والأفكار؛ فالمعاجم هي المنبع الأصيل والأساس المتين والمعبر السليم لإدراك مدلولات الألفاظ والتراكيب التي تسهّل فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات وبالتالي يحدث إثراء للحصيلة اللغوية.

كان هناك تسابق رهيب بين الشعوب في مجال العمل المعجمي؛ فانفرد كل شعب بمناهج وأفكار خاصة به ظهرت من خلال إنجازاتهم، والعرب من بين الأمم التي عرفت هذا العمل واجتهدت فيه، هذا الأمر الذي منحها ثراء في التأليف المعجمي، وجعل للغة العربية مكانة متميزة بين اللغات الإنسانية، في ميدان البحث اللغوي عامة، والمعجمي خاصة.

"وقد سارت المعاجم في تطورها على ثلاث مراحل:

***المرحلة الأولى:** جمع الكلمات حيثما اتفق فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر، ويسمع كلمة في اسم السيف، وأخرى في الزرع والنبات، وغيرها في وصف الفتى أو الشيخ، إلى غير ذلك، فيُدوّن ذلك كله حسبما سمع، من غير ترتيب إلا ترتيب السماع".¹

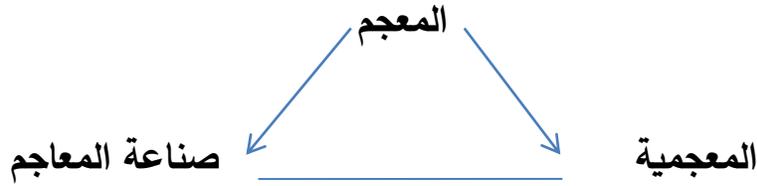
¹-حسين نصار، المعجم العربي (نشأته وتطوره)، دار مصر للطباعة، ج1، ص270.

***المرحلة الثانية:** جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد...والذي دعا إلى هذا في اللغة على ما يظهر أنهم رأوا كلمات متقاربة المعنى فأرادوا تحديد معانيها، فدعاهم ذلك إلى جمعها في موضع واحد.

وتوّجت هذه المرحلة بكتب تؤلف في الموضوع الواحد، فألف زيد كتابا في المطر، وألف الأصمعي كتابا صغيرة كل كتاب في موضوع.

***المرحلة الثالثة:** وضع معجم يشمل كل الكلمات العربية على نمط خاص، ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة¹.

بين المعجم والمعجمية وعلم المعاجم:



بالنسبة للمعجم فقد تعددت التعريفات وتداخلت المفاهيم لتحيل على مفهومه حيث عرفه أحمد مختار عمر على أنه: "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها، ويرتبها بشكل معين"².

انطلاقا من تعريف أحمد مختار يمكننا القول: أن المعجم ما هو إلا مؤلف أو كتاب يضم مفردات وألفاظ من لغة واحدة أو لغات متعددة، وفق ترتيب معين مع شرح وتفسير لها. وانطلاقا من المخطط الموجود أعلاه توصلنا إلى أن المعجم ينبثق عنه ثلاث مصطلحات وهي المعجمية، صناعة المعاجم، علم المعاجم.

¹ -حسين نصار، المعجم العربي، ص270.

² - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر. عالم الكتب، مصر، القاهرة، ط6، 1988م، ص164.

أولاً- المعجمية:

تعرف المعجمية: "بأنها الدراسة المتعلقة بالمعجم ولها شقان: نظري وتطبيقي، يسمى الشق النظري بعلم المعاجم، أما الشق الثاني فيسمى صناعة المعاجم، وهو دراسة تطبيقية لعلم الدلالة، والتطور اللغوي ووظيفة الألفاظ اللغوية، بهدف تصنيف معجم لغوي ويختلف تصنيف المعاجم بحسب زاوية نظر كل باحث، فنجد المعاجم أحادية اللغة أو الثنائية أو متعددة اللغات، وهناك معاجم عامة أو مختصة أو موسوعية إلى غير ذلك من التصنيفات".¹

وقد عرفها رشاد الحمزاوي في كتابه 'المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة ومصطلحاتها ومفاهيمها' بقوله: "أن يتصور بنية أو بنى المعجم والتطبيق لها، وبالتالي فهي تمازج بين النظري والتجريبي للوصول إلى أهدافها"².

يتضح من التعريفين السابقين أن المعجمية هي الجانب التنظيري الذي يهتم بدراسة المفردات الواردة في المعجم.

وبدورها تشتمل علمين أساسيين هما: علم المعاجم (lexicology) والصناعة المعجمية (lexicography).

¹ - محمد باجي، آفاق الحوسبة في المعاجم العربية، مجلة اللغة العربية، مجلد 21، العدد 43، الثلاثي الأول 2019، ص124، 127.

² - محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة -مصطلحاتها ومفاهيمها- مركز النشر الجامعي تونس، دط، 2004، ص71.

ثانياً - علم المعاجم:

علم المعاجم الذي يصطلح عليه علم المفردات وحسب ما ورد في كتاب المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق لـ **علي القاسمي** فهو: "دراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنياتها، ودلالاتها، وكذلك بالمترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية والسياقية (حتى) (...) يهيئ المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم".¹

من هذا يتضح أن علم المعاجم يهتم بدراسة الكلمات وطبيعتها ومعناها وعناصرها والعلاقات الدلالية بين هاته الكلمات.

وهذا الأخير أي علم المعاجم فيرتبط بعلم آخر هو علم صناعة المعاجم (Lexicography) حيث نجد أن مصطلح الصناعة المعجمية ليس بالجديد في الكتابة اللغوية العربية؛ حيث استعمله النقاد القدامى منهم **أبو هلال العسكري** في كتابه "الصناعتين".

ثالثاً - صناعة المعجم:

"يسمى كذلك الصناعة المعجمية وتمثل الجانب التطبيقي للمعجمية، ويقابله في اللغة الأجنبية (lexicography) ويعمل في هذه المرحلة على خطوات أساسية خمس وهي:
جمع المعلومات والحقائق.
اختيار المداخل.
وترتيبها طبق نظام معين.
وكتابة المواد.

¹ - علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان ط1، 2003، ص30.

نشر النتائج النهائية"¹.

نستنتج مما سبق ذكره أن الصناعة المعجمية هي الجانب التطبيقي للمعجمية عامة، وهي الدراسات المتعلقة بالبناء الهيكلي للمعجم، تركز على أربعة ركائز أساسية (التحرير، الإنشاء والتصنيف والطباعة)، وهو فن تحرير وإنشاء وتصنيف وطباعة المعاجم.

¹- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية، ط2، 1991، ص03.

الفصل الأول:

الفصل الأول: ضبط مفاهيمي

للمصطلحات

المبحث الأول: ماهية النص.

تعريف النص:

1 -المفهوم اللغوي: ورد في لسان العرب لابن منظور: " نَصَّصَ رفعك الشيء، نَصَّ الحديث يُنْصُهُ نَصًّا رَفَعُهُ"، وكل ما أَظْهَرَ فقد نَصَّ، وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلاً أَنْصَ للحديث من الزهري أي أَرْفَعَهُ لَهُ وَأَسْنَدَ ويقال نَصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه".¹

-أما في كتاب أساس البلاغة لأحمد الزمخشري ورد:

" نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ الْوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ.

وَنُصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا: نُصَّ: وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْفَيْتُهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَرَفَعْتَهُ إِلَى حَدِّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى اسْتَحْرَجْتَهُ وَبَلَغَ الشَّيْءَ نَصَّهُ أَي مُنْتَهَاهُ".²

وجاء في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة "نَصَّ الْحَدِيثَ: رَفَعَهُ وَأَسْنَدَهُ إِلَى الْمُحَدِّثِ // المتاع: جعل بَعْضَهُ فوق بَعْضٍ // أَقْعَدَ على الْمِنْصَةِ: "نَصَّ الْعَرُوسَ" // حَدَّدَ وَعَيَّنَ بموجب نَصَّ... نَصَّ: ج نُصُوصٌ صيغة الكلام التي وضعها مُؤَلِّفٌ ((رَجَعَ إِلَى النَّصِّ))، وثيقة بنصها الأصلي".³

من هذا يمكن القول أن معنى النص الذي جاء به ابن منظور والزمخشري وما ورد في

قاموس المنجد: هو اِرْتِفَاعُ الشَّيْءِ وَ سُمُوهُ، وهو تَسْلُسُلُ الْأَفْكَارِ وَتَوَالِي الْكَلِمَاتِ وَتَرَابُطُهَا.

¹-محمد ابن منظور ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد6، مادة نصص، دط، 1998، ص681.

²-محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، مادة نصص، ط2، 2010، ص275.

³-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، مادة نصص، ط2، 2001، ص1415، 1416.

2- المفهوم الاصطلاحي:

"إن النَّصَّ عِبَارَةٌ عَن وَحَدَاتٍ لُغَوِيَّةٍ طَبِيعِيَّةٍ مُنْضَدَّةٍ مُنْسَقَّةٍ... وَنَعْنَى بِالنَّصِّ مَا يَضْمَنُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ أَجْزَاءِ النَّصِّ وَالخَطَابِ... وَبِالنَّسِيقِ مَا يَحْتَوِي أَنْوَاعَ الْعِلَاقِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْجَمِيَّةِ، وَبِالْإِنْسِجَامِ مَعَ مَا يُكُونُ مِنْ عِلَاقَةٍ بَيْنَ عَالَمِ النَّصِّ وَعَالَمِ الْوَاقِعِ"¹.
ويعرف أيضا: "الإظهار والتعيين والنتهي الشيء وهذه المعاني إذا ما نقلناها إلى لغة معاصرة فإنها تعني أن النص له بداية وله نهاية، وأنه عبارة عن جمل متراكمة تظهر ما خفي وتعيه"².

أشار هاليداي (Halliday) ورقية حسن (Ruqaiya Hasan) في كتاب "نحو النص" لأحمد عفيفي: "إلى أن كلمة نص Texte تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها، شريطة أن تكون وحدة متكاملة، ويظهر واضحا هذا التركيز على أن النص يتضمن المكتوب والمنطوق على أن يكون وحدة متكاملة دون تحديد حجمه طولاً أو قصراً"³.

بناء على القول السابق لـ هاليداي ورقية حسن يتضح أن النص عبارة عن مجموع جمل أو نصوص صغيرة مترابطة مع بعضها البعض سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة.
وهو أيضا: "القول اللغوي المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته"⁴.

من هذا يتضح أن: النص يتشكل من خلال ترابط الجمل لتكوين وحدة متناسقة مترابطة، يقوم هذا النص بإظهار وتعيين ما خفي وتوضيحه، وهو عبارة عن وحدات لغوية منسجمة لها علاقة ببعضها البعض تؤدي وظيفة هامة هي الوظيفة التواصلية، وهو ما يعرف بالنص المكتمل في ذاته ودلالته ولا يحتاج إلى عناصر إضافية لإيصال مقصده وهدفه.

¹ - محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1996، ص35.

² - المرجع نفسه، ص34.

³ - أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص22.

⁴ - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، دط، دت، ص299.

المبحث الثاني: ماهية المعجم.

أولاً-تعريف المعجم:

1_المفهوم اللغوي:

أ- ورد في كتاب أساس البلاغة لعمر بن أحمد الزمخشري:

"...مُعْجَمٌ أَي مُبْهَمٌ مُقْفَلٌ...المَعْجَمُ: لِمَنْ إِذَا عَجَمْتُهُ الْأُمُورَ وَجَدْتَهُ مَتِينًا...وَمَا عَجَمْتَكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ أَي مَا أَخَذْتُكَ، وَرَأَيْتُ فَلَانًا فَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ... كَأَنَّهَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَمْضِي عَلَى مَعْرِفَتِهِ، وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ فَعَجَمْتُهُ... أَي لَمْ أَقِفْ حَقَّ الْوُقُوفِ عَلَى حُرُوفِهِ، وَالثُّورُ يُعْجَمُ قَرْنَهُ إِذَا دَلَّكَ عَلَى الشَّجَرَةِ"¹.

ب- جاء في لسان العرب في مادة (ع ج م) ما يلي: "(العُجْمُ والعَجْمُ خِلَافُ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ، الْمُعْجَمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يَفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيَّ النَّسَبِ (...)) وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ (...)) وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْعَجْمَةِ"².

ج- ولم يخالفه ابن فارس حيث قال: "الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَفْصِحُ هُوَ الْأَعْجَمُ"³.

إذا المعجم هو: الإبهام والخفاء، لكن هذه المعاني لا تتفق مع معنى المعجم الذي اتفق العلماء على أنه انتقال مفردات اللغة من معنى الإبهام والغموض إلى معنى آخر وهو الوضوح والظهور وإزالة الإبهام.

¹ - محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (ع ج م)، ص 636، 637.

² - محمد ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ج م)، ص 278.

³ - أحمد ابن فارس أبو الحسن ابن زكريا، المقاييس في اللغة، تح: شهاب الدين ابو عمرو، دار الفكر، بيروت، لبنان، مادة

عجم، ص 342.

2- المفهوم الاصطلاحي:

أ- ورد في كتاب علوم اللغة العربية ل "أنادية مرابط": "أن علم المعاجم جمع مفرداتها معجم، على أن تكون مواده مرتبة ترتيباً خاصاً، إما مصحوبة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون مواده مرتبة ترتيباً خاصاً، إما مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد توضح مواضع استعمالها"¹.

ب- جاء أيضاً في مقدمة الصحاح أن المعجم: "كِتَابٌ يَضُمُّ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ مَقْرُونَةً بِشَرْحِهَا وَتَفْسِيرِ مَعَانِيهَا عَلَى أَنْ تَكُونَ الْمَوَادُّ مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا خَاصًّا، إِمَّا عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ أَوْ الْمَوْضُوعِ، وَالْمُعْجَمُ الْكَامِلُ هُوَ الَّذِي يَضُمُّ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي اللُّغَةِ مَصْحُوبَةً بِشَرْحِ مَعْنَاهَا وَاشْتِقَاقِهَا وَطَرِيقَةَ نُطْقِهَا وَشَوَاهِدٌ تُبَيِّنُ مَوَاضِعَ اسْتِعْمَالِهَا"².

ج- كما ورد أن: "المُعْجَمُ بِمَعْنَى الْكِتَابِ الَّذِي يَجْمَعُ كَلِمَاتُ لُغَةٍ مَا وَيَشْرَحُهَا وَيُوضِّحُ مَعْنَاهَا وَيُرْتِبُهَا بِشَكْلِ مُعَيَّنٍ وَتَكُونُ تَسْمِيَةُ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْكُتُبِ مُعْجَمًا، إِمَّا لِأَنَّهُ مُرْتَّبٌ بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ، إِمَّا أَنَّهُ قَدْ أُزِيلَ أَيُّ إِبْهَامٍ أَوْ غُمُوضٍ مِنْهُ، فَهُوَ مُعْجَمٌ مَا زَالَ مَا فِيهِ مِنْ غُمُوضٍ"³.

من التعريفات الاصطلاحية للمعجم في كتاب علوم اللغة العربية، ومقدمة الصحاح، وصناعة المعجم الحديث نجد اشتراكاً في المعنى فيما بينهم؛ حيث أن المعجم مصطلح يدل على مجموع المفردات والكلمات التي تكون مرتبة وفق ترتيب معين، ووفق منهج خاص، تقترن بشرحها وتفسيرها قصد إزالة الإبهام وتبسيط المعنى ليصب في قالب واضح يساعد في عملية الفهم والإدراك.

¹ -أنادية مرابط، علوم اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ديدوش مراد، الجزائر، دط، 2001، ص293، 294.

² - أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1956م، ص38.

³ - أحمد مختار عمر، الصناعة المعجمية، ص30.

ثانياً-شروط المعجم:

"هناك شرطان لابد من توافرها في أي كتاب يجمع مفردات اللغة ويشرحها وهذان الشرطان هما:

أ- الشمول

ب-الترتيب

يعد الشمول أمراً نسبياً تتفاوت المعاجم في تحقيقه، أما الترتيب فلا بد من توفيره، وإلا فقد المعجم قيمته، وقد كان تعدد طرق الترتيب المعجمي عند العرب وتفاوت هذه الطرق صعوبة وسهولة سببا في موت معاجم وحياة أخرى وخمول بعضها وشيوع أخرى¹.

أي أنه من الضروري توفر الشمول والترتيب في بناء أي معجم كونها شرطان أساسيان.

ثالثاً - أنواع المعاجم:

تنوعت المعاجم واختلفت حيث نجد معاجم ثنائية اللغة ومعاجم أحادية اللغة، كما نجد المعاجم الوصفية، المعاجم الموضوعية، المعاجم التاريخية، إضافة إلى المعاجم المدرسية التي تسهم في تطوير وإثراء الحصيلة اللغوية للطفل التي تناسب نموه العقلي والمعرفي.

1-المعجم الأحادي والثنائي والمتعدد:

يعد المعجم الأحادي من أشهر المعاجم وأكثرها، حيث أن المعاجم العربية القديمة كانت تتدرج ضمن هذا النوع من المعاجم، وهو الذي يستخدم لغة واحدة مثلاً: عربي-عربي.

أما المعجم الثنائي هو الذي يستخدم في الشرح أو التعريف لغة غير لغة المداخل أو

المفردات مثلاً: انجليزي عربي أو العكس.

¹- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص156.

"المعجم الأحادي هو ما كانت تتفق فيه لغة الشرح مع لغة المدخل، وعادة ما يوجه هذا النوع للمتكلمين الوطنيين، وإن كان قد وجد اتجاه خلال العقود الأخيرة لتوجيهه للمستعمل الأجنبي كذلك مثل: المعجم العربي الأساسي"¹.

"أما المعجم الثنائي أو المتعدد فهو الذي تختلف فيه لغة المدخل، ويتهم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة، فإذا كان الشرح بلغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللغة أما إذا كان بأكثر من لغة فهو معجم متعدد اللغة"²، ومثال المعجم الثنائي الشارح بلغة واحدة مختلفة قاموس الياص العصري.

2- المعجم الوصفي (Descriptive Dictionary) :

انتشر هذا النوع من المعاجم في الربع الثاني من القرن العشرين لمقابلة المنهج التاريخي والمنهج المعياري.

"وهو يقوم على جمع مفردات لغة أو لهجة أو مستوى لغوي معين، وذلك في مكان معين وزمان محدد مثلا، كأن نعمل مثلا معجم للألفاظ المستخدمة في إحدى اللهجات العربية القديمة، وهو معجم خاص بمستوى لغوي ذو زمان ومكان معين"³.

3- المعجم الموضوعي (معجم المعاني) Thesaurus:

وهذا النوع يرتب المفردات وفق الموضوع أو المعاني التي تتصل به أي أنه يضعها في مكان واحد، مثلا الألفاظ الخاصة بالطعام أو الشراب...

"هو نوع من المعاجم يختلف في ترتيب المفردات ونوعها وكمها، إذ ترتب المفردات وفق الموضوع أو المعاني التي تتصل به، أي أنه يلتزم بوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في مكان واحد مثل الألفاظ الخاصة بجسم الانسان وأعضائه مثلا، وقد عرفت اللغة العربية هذا

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 41.

²- أنادية مرابط، علوم اللغة العربية، ص 293، 294.

³ - المرجع نفسه، ص 295

النوع من المعاجم مع بداية حركة جمع اللغة، وذلك كما سبق ذكره في صورة رسائل معجمية صغيرة لا تتعامل إلا مع المفردات المتصلة بموضوع واحد مثل "رسالة البئر" أو "الإبل"... الخ. ويدرس علم اللغة المعاصر الأسس النظرية والتحليلية لهذا النوع من المفردات التي تتصل بموضوع واحد، وفق نظرية علمية منهجية تعرف باسم نظرية الحقول الدلالية Semantic Fie.¹

إذا ترتب مفردات هذا المعجم على حسب المعاني المتعلقة بالموضوع معتمداً في ذلك على المنهجية المعرفية المسماة بنظرية الحقول الدلالية.

4- المعجم التاريخي (Historical Dictionary):

وهذا النوع من المعاجم هو ما يتضمن ذاكرة لكل لفظ موثقة من حيث تاريخ الظهور والتحويلات الدلالية والصرفية، مكان الظهور...

"وهو معجم لا يلتزم بفترة زمنية معينة، أو مكان معين ومحدد مثل المعجم الوصفي، وإنما ينظر إلى المراحل المتعددة التي مرت بها اللغة أو حياة اللغة نظرة شاملة، وخاصة من ناحية الاستعمال بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى، منذ عصور عديدة وقديمة إلى أن يصب إلى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم. ويقوم المعجم التاريخي بسرد تاريخ الكلمات في إطار حياة اللغة كما يوضح ميلاد المفردات الجديدة، ويتطرق لاختفاء المفردات أو بعض من المفردات من الاستعمال وزمان كل منها".²

فإن المعجم التاريخي هو المعجم الذي يركز في شرحه على تاريخ الكلمات والتعرف على التغيرات التي تتعرض لها المفردة عبر مرور الأزمنة واللغة المستعملة في كل مرحلة من مراحل هذا التغيير.

¹ -أنادية مرابط، علوم اللغة العربية، ص 295.

² -المرجع نفسه، ص 295.

05- المعجم المدرسي:

يعد من أهم الوسائل التعليمية التثقيفية التي تسهم في تكوين الطفل وتنمية كفايته اللغوية وتزويده بثروة لغوية مناسبة لنموه العقلي والمعرفي.

أ- تعريفه: يعرف المعجم المدرسي في كتاب المعاجم العربية المدرسية دراسة لغوية في المادة والمنهج بأنه: "مُعْجَمٌ أَلْفٌ لِخِدْمَةِ طُلَّابِ الْمَدَارِسِ، مُرَاعِيًا حَاصِلَتَهُمُ اللُّغَوِيَّةَ، وَقُدْرَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةَ فِي اخْتِيَارِ مَدَاخِلِهِ، وَصِيَاغَةِ شُرُوحِهِ وَتَفْسِيرَاتِهِ".¹

ويعرف أيضا بأنه: "قَائِمَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُرْتَبَةِ تَرْتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ الاسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّ لِلُّغَةِ عِنْدَ التَّلْمِيزِ مُرَفَّقَةٌ بِتَعْرِيفَاتٍ تُنَاسِبُ مُسْتَوَاهُ وَاحْتِيَاجَاتِهِ".²

"يقترن مفهوم المعجم المدرسي أساسا بالمدرسة وبالمنهاج الذي يدرس في مستوى معين يدعو إلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهاج، والتي يتعرض المتعلم إلى حاجة البحث فيه لاستجلاء ما غمض منها أو للاستزادة واغناء رصيده".³

يتضح أن المعجم المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية، يحتوي على ألفاظ ومفردات مرتبة على نمط معين، مشروحا شرحا دقيقا تزيل الإبهام والغموض حسب المستوى العقلي والفكري للفئات المتعلقة وفق مراحلهم التعليمية، وهو معجم خاص بفئة عمرية محددة في إطار محدود.

ب- نشأة المعاجم المدرسية وتطورها:

بعد التطور المذهل الذي شهدته الحياة التعليمية في مختلف أطوارها، أصبحت الحاجة ماسة الى وضع معجم مختص في تبسيط الشروح والتيسير على المتعلمين التعلم والتحصيل وفق ما يتناسب مع احتياجاتهم ومستواهم اللغوي والثقافي، فظهر المعجم المدرسي تلبية

¹ - حسين البسومي، المعاجم العربية في المادة والمنهج، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، ص20.

² - نزيهان بن أولفة، آليات بناء المعجم المدرسي وتطوره، مجلة النص، المجلد 08، العدد 02، 2022، ص74.

³ - المرجع نفسه، ص74.

الفصل الأول: ضبط مفاهيمي للمصطلحات

لاحتياجات طلبة العلم المبتدئين وتيسير عملية البحث لديهم، والذي اختلف عن المعاجم الأخرى بصغر حجمه وسهولة منهج ترتيب مداخله، حيث اعتمد واضعوه على المعاجم المختصرة والمعاجم الوجيزة التي هي بمثابة إرهاصات له.

يقول حسين نصار عن المعاجم المدرسية الحديثة: "و حين يُنعم المرء النَّظر في هذه الكتب جميعها، وهي تنتمي إلى مدرسة واحدة، يجد كثيرا من الظواهر المشتركة بينها، لا يكاد يخلو منها واحد، فهي قبل كل شيء مؤلفة للتلاميذ والطلبة، وهذا تحوُّل خطير في حركة المعاجم العربية، فقد كانت تُوَلَّف قبلا للعلماء... أمَّا اليوم... فالعلم غير مقصور على فئة معينة، وإنما مباح للجميع ما داموا قادرين على السعي في سبيله"¹.

أي ان نتيجة للتغير الحاصل أدى الى تأليف معجم مدرسي خاص بالتلاميذ في حياتهم التعليمية، فهو بمثابة الموجه والمساعد لهم نظرا لملائمة مادته مستواهم، على عكس المعاجم الكبيرة التي لا تناسبهم فهي تدرج معان كثيرة في المدخل الواحد، هذا ما يُحدث خلطا في الفهم لدى التلميذ ويجعله غير قادر على اختيار اللفظ المناسب الذي يحتاجه.

"وكان تتابع ظهور عدد من المعاجم الموضوعية للطلاب، حاول اللاحق منها أن يتخلص من عيوب السابقين، وأن يأخذ مما سبق اليه الآخرون، حتى أصبحت تلك المعاجم على قدر كبير من الدقة والانتظام والفعالية"².

"وقد راعت جميعها الأخذ بمجموعة من المعايير الملائمة للطلاب مع تفاوتها فيما بينها في الاهتمام ببعضها، ولعل أهمها ما يلي:

❖ إهمال الألفاظ الدالة على العورات، وما يتعلق بها.

¹ - سليمة بن مدور، نشأة المعجم المدرسي وتطوره، مجلة التعليمية، المجلد 13، العدد 1، 2023، ص 289.

² - نريمان بن أولفة، آليات بناء المعجم المدرسي وتطوره، ص 28.

❖ الاختصار والإيجاز في حجم المادة اللغوية، حيث تهمل ما لا يحتاج إليه الطلاب وتنص على ما أفرزته العلوم الحديثة والحياة العامة من مصطلحات علمية وفنية وألفاظ حضارية.

❖ سهولة الشروح والتفسيرات.

❖ وضوح الضبط ودقته.

❖ الانتظام في الترتيب الخارجي والداخلي.

❖ جاذبية الشكل، وصغر الحجم، ووضوح الطباعة، ورخص الثمن¹.

ج- أهمية المعجم المدرسي:

للمعجم المدرسي أهمية حيوية ودور فعال في العملية التعليمية والتربوية، وترجع أهمية من

خلال الوظائف التي يقدمها، وهي كالتالي:

1"إن المعجم المدرسي يثري الرصيد اللغوي للمتعلم ويوسع ثقافته اللغوية".

2"إن المعجم المدرسي عامل مهم في الحفاظ على اللغة العربية، كونه يحفظ مفرداته ويفسرهما ويوضحها ويبين استعمالاتها، ويتكفل بتمييز الأصيل من الدخيل والحقيقي من الزائف، والحي من الميت، والسائد من النادر، والشاد من المتداول المقبول والجديد الحديث من القديم في كل هذه المفردات"².

وخلاصة القول أن: المعجم المدرسي يلعب دوراً مهماً في الحياة المعرفية لدى التلاميذ، إذ أنه يساعدهم في فهم الكلمات والألفاظ الصعبة، وشرحها وتفسيرها فهو المعين الذي يلجأ إليه المتعلم.

¹ - نريمان بن أولفة، آليات بناء المعجم المدرسي وتطوره، ص28.

² - حكيمة بوقرومة، المعجم المدرسي العربي ودوره في تسهيل حاجة المتعلمين، مجلة اللغة العربية، مج23، العدد04، 2021، ص87، 88.

3- "...يكون دليلاً تربوياً ولغوياً، يساعد الطلاب على التعرف على الجمل التعبيرية، والصور الإيضاحية في بعض الأحيان ويزودهم بكل المعلومات الوافية المتعلقة بالكلمة.

4- كما أنه أعد ليزودهم بالجمل البسيطة والمركبة والتعابير اللغوية التي تفيدهم وتسهل عليهم كيفية تركيب الجملة انطلاقاً من مدلول كلمة من الكلمات.

5- يمثل المعجم المدرسي... خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها المتعلم ما يثري حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة طيعة في مجال الاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والنمو العقلي والمعرفي¹.

أي أن المعجم المدرسي هو وسيلة تعليمية تثقيفية تزود المتعلمين برصيد لغوي ومعارف متنوعة من خلال الكم الهائل من المفردات التي يضمها مع تعريفاتها وشروحاتها.

رابعاً- أهداف المعجم:

" تتحدد مهام المعجم ووظائفه بحسب حاجات مستعمليه والباحثين فيه، فكل غايات معنية، وتتحصر وظائف المعجم عموماً فيما يلي:

- ❖ ذكر معاني المفردات.
- ❖ بيان النطق وتوضيحه من خلال التقسيم المقطعي للمفردات أو تحديد مواضع النبر وفق قواعد الدرس الصوتي والصرفي.
- ❖ التأصيل الاشتقاقي ويكون ذلك من خلال ذكر أصل مشتقات المفردات الواردة في المعجم.
- ❖ ذكر المعلومات الموسوعية.
- ❖ تقديم معلومات الصرفية والنحوية للمفردات.
- ❖ ذكر معلومات استعمال المفردات الواردة في المعجم، وتزويدها بالشواهد الداعمة"¹.

¹ - حكيمة بوقرومة، المعجم المدرسي العربي ودوره في تسهيل حاجة، ص 88.

المبحث الثالث: ماهية الحصيلة اللغوية.

تعد اللغة وسيلة اتصال وتواصل بين كافة الفئات العمرية في مختلف المجالات، خاصة كانت أو عامة، والتي تنشأ مع بدايات الإنسان الأولى منذ نعومة أظافره إلى أن يتكون لديه زاد لغوي يدرك معناه، يتطور ويزداد مع مرور الوقت فتتكون لديه حصيلة لغوية.

أولاً-الحصيلة اللغوية:

إن الحصيلة اللغوية "تتضمن عدة مهارات هي التواصل، القراءة، الكتابة، الفهم، التفكير، تحصيل المعرفة، امتلاك الثقافة، تحقيق الهوية القومية"، وهذا الغرض لأخذ المهارات لا يعني الترتيب فهي مهارات متكاملة، ولا يعني كذلك أنها تمثل هذا التبسيط؛ إذ تتضمن كل مهارة عدة مهارات أخرى فرعية والمطلوب فيها جميعا هو التحسين والارتقاء نحو الأفضل وليس مجرد الأداء"².

تعرف بأنها: "عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة"³. وهو أيضا: "مجموع المفردات والألفاظ التي يكتسبها التلميذ خلال دراسته للغة العربية؛ حيث يستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبرات قبلية"⁴.

من التعاريف المقدمة نستخلص أن الحصيلة اللغوية هي: ما يستخلصه التلميذ من الأستاذ ويكون مدركا لمعانيه، وهي أكبر قدر من الكلمات التي يفهم معناها حتى وإن كان أميا.

¹ - هوارية الحاج علي، تطلعات المعجم العربي الحديث في ظل الانفجار المعرفي، مجلة التعليمية، المجلد 13، العدد 02، 2023، ص 284.

² - ربيع كيفوش، أهمية الكتاب الالكتروني في الحصيلة اللغوية عند المتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، ديسمبر 2014، ص 361.

³ - ينظر: ملحة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، دط، 2009م، ص 03.

⁴ - ينظر: زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 07، 1990، ص 308.

ثانياً- أهمية ثراء الحصيلة اللغوية:

كلما كانت الحصيلة اللغوية أكثر تنوعاً في مستوياتها الفكرية واللفظية، الارتباطية والتعبيرية سهّلت عملية الفهم لدى المتعلم أثناء الكتابة أو النطق. فيصبح بهذا يدرك مدلولات اللغة بإتقان فتسهل على المفردات والتراكيب فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي يصاغ بها أو منها ويمكن ثراء الحصيلة اللغوية فيما يأتي:

❖ "تتبع أهمية الحصيلة اللغوية من الدور الأساس الذي تؤديه في عملية التواصل والتعايش والتفاعل الاجتماعي، ومن فعاليتها الكبيرة في اكتساب الخبرات، وتنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري، ومن ثم تحقيق التقدم الحضاري"¹.

❖ "تحقق رغبات الفرد وتلبي حاجاته"²؛ من خلال تشعب محصوله اللغوي ليوصل رسالته للعالم.

❖ "إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ إذا كانت لديه القدرة على القراءة، لأن هناك توافقاً وتقارباً بين لغة التخاطب أو لغة الجمهور العامة ولغة الكتابة أو اللغة الفصحى في كثير من الاستعمالات والتراكيب اللغوية..."

❖ الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية..."

❖ الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب ما يقرأ وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة."¹

¹-ربيع كيفوش، أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19 ديسمبر 2014 ص362.

²- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس/ آب 1996، ص52.

على ضوء ما سبق يمكن القول أن: لثراء الحصيلة اللغوية دور كبير في جعل الفرد فعالاً في محيطه وبين أفراد مجتمعه، بأن يفيد من جانب الإبداع وتحقيق الرغبات للسير بأتمته نحو الأفضل

المبحث الرابع: النص المعجمي.

أولاً-تعريف النص المعجمي:

يعد العمل المعجمي من أصعب مجالات النشاط لعلم اللغة، حيث يستلزم معرفة كل شيء عن اللغة المعنية والخصائص الملائمة لوحدها المعجمية والنظام العام للغة.

النص المعجمي يعدُّ لب المعجمية المعاصرة، لكنه لم يحظ باهتمام كبير من طرف الباحثين اللغويين رغم أهميته البالغة، ونجد محمد رشاد الحمزاوي من المعجميين الذين حاولوا دراسة مفهومه والتعرف عليه، وذلك حين تحدث عما تقتضيه الصناعة المعجمية في العديد من بحوثه، حيث نجده يقول: "لا يمكن لنا أن نتحدث عن النظريات المعجمية وممارستها وعن مدى تطابق النظريات واستعمالاتها في متن المعجم، ما لم تكن لنا فكرة واضحة عن مفهوم النص المعجمي الذي لم يدرسه سوانا إلى اليوم دراسة معجمية تعرض علينا أسسه و مفاتيحه حتى نعتمدها مقياس نقيس به صلة النظريات المعجمية بتطبيقاتها"².

من قوله نستخلص مدى أهمية النص المعجمي في استعمال النظريات في متن المعجم. "إن الحديث عن مفهوم النص المعجمي لا يعني الحديث عن النص العام أو الكبير الذي يتكون منه المعجم؛ حيث إن النص العام هو ذلك النص الكبير الذي يتكون منه المعجم ككل بينما "النص المعجمي" هو جزء منه، ومجموع النصوص المعجمية الصغيرة هو ما يولد لنا معجماً قائماً بذاته، وهذا ما يجعلنا ندرك أن للمعجم نصاً قائماً الذات يعتبر بنيته الدنيا التي لها

¹ - المرجع نفسه، ص 59، 60.

² -حنان غياط، النص المعجمي، مفهومه ومقوماته في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، قسم اللغة العربية، جامعة وهران، الجزائر، ص188.

ثوابها و خصائصها، وهي ما نسميه النص الصغير أو النص الاساسي، فالمعجم مكون من الآلاف بل من ملايين النصوص الصغيرة، وهو يكون بالتالي النص الكبير الذي يحوي جميع النصوص الصغيرة"¹.

ومن هذا يمكننا القول إن النص المعجمي هو نصّ قائم بذاته، وهو ذلك النص الصغير المنبثق عن النص العام الكبير وهو جزء منه، أي عبارة عن كلمات ومفردات مصحوبة بشرح للكلمات الغامضة أو الكلمات المفتاحية في النص ترد تحت النصوص مباشرة. "إنّ التعريف في جوهره عملية لسانية تُجرى على المدخل المعجمي باعتباره دليلاً لغوياً ذا خصائص تُميزه عن غيره من الأدلة اللغوية"².

ثانياً- عناصر النص المعجمي:

النص المعجمي أخذ نصيباً من دراسات إبراهيم ابن مراد، حيث يقوم على 13 عنصراً عدها أساس صناعة المعاجم الحديثة، وهذه العناصر هي:

- 1- الكتابة الصوتية.
- 2- الانتماء المقولي.
- 3- مقولة العدد.
- 4- مقولة الجنس.
- 5- التاريخ.
- 6- التأصيل ويشمل ذكر المستوى اللغوي.
- 7- تحديد الدلالة أو التفسير.
- 8- السياقات العامة التي يرد فيها المدخل.
- 9- السياقات المجازية التي يرد فيها.

¹ - حنان غياط، النص المعجمي، مفهومه ومقوماته في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، ص 188.

² - إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2010م، ص12.

10- الشواهد السياقية الداعمة لاستعماله.

11- السمة الدلالية الدالة على علامة التضمن.

12- الإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل.

13- إدراج مداخل فرعية تحت المدخل.¹

*ويصنف هذه العناصر إلى ثلاثة أصناف:

الأول نسميه "صنف العناصر الشكلية" ويشمل العناصر (1)، (2)، (3)، و (4)، (6)، وهذه العناصر تعنى بالمدخل من حيث هو دليل لغوي خالص ذو تأليف صوتي وانتماء مقولي وأصل اشتقاقي، وانتماء تصريفي نحوي تعبر عنه مقولتا الجنس والعدد.

وهذه العناصر كما يلاحظ تعرف الدليل اللغوي من حيث هو دال، أي بالمكون الشكلي فيه، أو هي تُعرف بما في الدليل اللغوي من خصائص شكلية.

والصنف الثاني نسميه "صنف العناصر الدلالية" ويشمل العناصر (7)، (8)، (9)، (10) (11)، وهذه العناصر تعنى بالمدخل من حيث هو دليل لغوي ذو محتوى دلالي؛ أي من حيث هو ذو مدلول متعلق بمرجع حسي أو ذهني ذي ماهية ما، وقابل للظهور في مقالات الخطاب في سياقات مختلفة أو التعلق الضمني بمدائل أخرى، والغاية من تتبع ظهوره في السياقات العامة أو المجازية وإقامة العلاقة السمية بينه وبين المتضمن الذي ينتمي إليه، هي زيادة التحديد الماهوي تدقيقا.

والصنف الثالث من العناصر نسميه "صنف العناصر المساعدة" ويشمل العناصر (5)، (12)، و (13)، وقد سمينا هذه العناصر مساعدة لأنها تساعد مستعمل القاموس على أن يزداد علما بهوية المدخل المعرف اللسانية، لكنها لا تعينه على تحديد خصائصه اللسانية التمييزية أو على ضبط متصوره المفهومي أو الدلالي الدقيق.²

¹- إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص 12.

²- المرجع نفسه، ص 169، 170.

1-الكتابة الصوتية: إحدى عناصر النص المعجمي التي تساعد في تحديد نطق المفردة؛ حيث يقول علي القاسمي: "تعد الكتابة العربية الكاملة الشكل، نظام كتابة فونيمية يقوم كل حرف فيها بتمثيل فونيم واحد، ولا يمثل الفونيم الواحد بأكثر من حرف واحد (...). بشرط أن تكون المداخل العربية مشكولة بالشكل التام"¹.

من القول يتضح أن الكتابة الصوتية التي تتبع المداخل تساهم في توضيح وضبط النطق، والمعاجم العربية المشكولة بالشكل التام كفيلة للتعرف على النطق السليم.

2-الانتماء المقولي: "والانتماء المقولي المعجمي هو أن تنتمي الوحدة المعجمية إلى إحدى المقولات المعجمية الخمس؛ أي الاسم والفعل والصفة والظرف والأداة، وللبنية الصرفية وظيفة تمييزية مهمة في مقولة المفردات مقولة شكلية، فإن البنى الصرفية هي جداول نظرية تمكن من تجميع الوحدات المندرجة ضمنها في مجاميع ترتبط بين عناصرها الخصائص الصرفية المشتركة."²

أي أن الانتماء المقولي عبارة عن انتماء المفردة إلى إحدى المقولات المعجمية الخمس فيما أن تكون اسماً أو فعلاً أو صفة أو ظرفاً أو أداة.

3-مقولة العدد: ونقصد بالعدد (المفرد، المثني، أو الجمع)، على سبيل المثال نذكر مفردة أقسام: (ج) قسم تنتمي إلى مقولة العدد.

4-مقولة الجنس: وهي مقولة تصريفية نحوية -بأن يشار- إلى أن الاسم "مذكر"، ويرمزُ إليه بحرف "m" اختصاراً لـ "masculin"، أي مذكر أو "مؤنث" ويرمزُ إليه بحرف "f" اختصاراً لـ "feminin" أي مؤنث.³

¹ -صونية بكال مادة المعجم المدرسي -بين المأمول والواقع-، مجلة -اللسانيات- في علوم اللسان وتكنولوجياه، العدد 16، 2010، ص80.

² - المرجع نفسه، ص80.

³ -إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص 167.

5-التأريخ: "بتحديد التاريخ الدقيق أو التقريبي الذي ظهرت فيه المفردة في نص"¹ والتأريخ عند **محي الدين الكافيجي** في كتابه "المختصر في علم التأريخ" يُعرف بأنه: "تعريف الوقت بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع، كظهور مِلَّةٍ، أو وقوع حادثة هائلة من الطوفان أو زلزلة عظيمة، ونحوهما من الآيات المساوية والعلامات الأرضية"².

من هذا يتبين لنا أن التأريخ متعلقٌ بزمن حدوث وظهور أمر ما، وبالنسبة للمفردة فيتعلق بأول استعمال لها في أول نص، حيث يكون دقيقاً بذكر سنة الظهور (مثلاً Buffle ظهرت سنة 1213م) كما يكون تقريبي بذكر القرن فقط.

6-التأصيل:

ويشمل **ذكر المستوى اللغوي:** "بِذِكْرِ أَصْلِ الْمُفْرَدَةِ، وَهُوَ إِمَّا أَصْلٌ اشْتِقَاقِيٌّ فِي اللُّغَةِ دَاتِيهَا وَإِمَّا أَصْلٌ افْتِرَاضِيٌّ إِذَا كَانَتْ الْمُفْرَدَةُ وَاحِدَةً وَافِدَةً مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُذَكَّرُ اللُّغَةُ الْمُقْرِضَةُ، وَقَدْ يَصْحَبُ التَّأْصِيلُ ذِكْرُ الْمُسْتَوَى اللُّغَوِيِّ"³.

أي الرجوع إلى أصل المفردة وصيغها اللغوية منذ أول ظهور لها مع تحديد التغيرات الحاصلة لها منذ أن نشأت.

" ويعود إلى النظر في الأصول التي تتولد منها الوحدات المعجمية، وهذه الأصول هي إمَّا أصول افتراضية تُمثّلها الجذور في اللغات ذات البنى الصرفية غير السلسلية مثل العربية وسائر اللغات السامية، وتُمثّلها الأُسُسُ (radicaux) في اللغات ذات البنى الصرفية السلسلية

¹ - إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص122.

² - محي الدين الكافيجي، المختصر في علم التاريخ، تح: محمد كمال عز الدين، عالم الكتب، ط1، بيروت، 1970م، ص53.

³ - المرجع نفسه، ص122.

الفصل الأول: ضبط مفاهيمي للمصطلحات

مثل الفرنسية وسائر اللغات الهندية في الاستعمال؛ فهي إذن إما أصول اسمية وإما أصول فعلية وإما أصول وصفية وإما أصول ظرفية، وإما أصول أدوية".¹

ومجمل القول حول هذا العنصر "التأصيل" أنه يكون بذكر الأصل الجدعي الذي تشتق منه المفردة (أصل اشتقاقي أو أصل افتراضي)، مصحوبا بالمستوى اللغوي.

وعلى سبيل المثال نذكر: بُوَفرطه أو بُوَطرش: الخفاش أو الوطواط وأصل التسمية يرجع للكلمة الأمازيغية "أفرنطا" وهي من أسماء الخفاش.

7- تحديد الدلالة أو التفسير: ويقصد بالدلالة: "العلم الذي يدرس المعنى"،... أو "ذلك الفرع

الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"².

وتحديد الدلالة يعد الركن الأساسي الذي يقوم عليه التعريف، وهو أهم عنصر من عناصر النص المعجمي.

8- السياقات العامة التي يرد فيها المدخل.

9- السياقات المجازية التي يرد فيها: "مثل استعمال الفرنسيين لمفردة سُحرور "Merle" في

عبارة "سُحرور أبيض" (Merle blanc) للدلالة على شخص أو شيء لا يوجد، أو هما

نادران، وعبارة "سُحرور جميل" (merle Beau) للدلالة على الشخص الذي لا تُرجى منه

فائدة"³.

10- الشواهد السياقية الداعمة للاستعمال: "والشاهد الذي يُذكر للتدليل على صحة استعمال

المفردة ينبغي أن يُؤخذ من مصدر فصيح"⁴.

¹ - منصور الشتوي، المظهر الصرفي في تعريف المدخل القاموسي وأثره في بنية النص القاموسي، اللسانيات، العدد المزدوج، 20_19، ص 527.

² - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط 5، القاهرة، 1998، ص 11.

³ - إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص 167.

⁴ - المرجع نفسه، ص 169.

ومصادر الاستشهاد المعروفة: القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، كلام العرب شعرا ونثرا، الأمثال والحكم.

11- السمة الدلالية الدالة على علامة التضمّن.

12- الإحالة إلى مداخل أخرى مُتعلقة بالمدخل: ومثالها الإحالة في مدخل "جاموس" (Buffle) إلى مدخلي "Karbau" وهو ضربٌ هنديٌّ من الجاموس "Buffletrie"، وهو استخدام جلد الجاموس في الصناعة الجلدية.¹

13- إدراج مداخل فرعية تحت المدخل: والمداخل الفرعية تكون إما مداخل بسيطة -أي أحادية الجذع- مثل ذكرُ أنثى الجاموس (Bufflonne أو Bufflesse) وذكر صغيره (Bufflin أو Buffelin) تحت "جاموس" (Buffle)، وإما مداخل مركبة-أي ثنائية الجذع- فهي متكونة من وحدتين متضامتين في مركب معجمي إضافي أو في مركب مزجي أو مركب وصفي -ومثالها ذكر "saule marsault"- وهو صفصاف يُستخرج منه خشبٌ أبيضٌ يستعمل في النجارة، وذكر "saule pleureur" وهو "صفصاف تتهدل أوراقه" تحت "صفصاف" (saule).²

ومن هذه العناصر المذكورة أعلاه فإن كل من: الانتماء المقولي، التأليف الصوتي البنية الصرفية والدلالة تجعل كل وحدة معجمية تختلف وتتفرد عن الأخرى، وهذا ما يسمى بخصيصة التفرد.

ثالثا- خصيصة التفرد:

¹ - إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص 167، 168.

² - المرجع نفسه، ص 168.

تحدث ابن مراد في كتابه "من المعجم إلى القاموس" عن هذه الخصيصة في الوحدة المعجمية والتي تميزها أربعة خصائص أساسية، لا يمكن للمفردة أن تشترك في كلها، بل يكون التخصيص في خاصية على الأقل. وتتمثل هذه الخصائص في:

01-الانتماء المقولي.

02-التأليف الصوتي.

03-البنية الصرفية.

04-الدلالة.¹

حيث أعطى ترميز خاص لكل خاصية من هذه الخصائص: الانتماء المقولي يرمز له بالرمز (ق)، التأليف الصوتي يرمز له بالرمز (ت)، والبنية الصرفية (ب)، أما الدلالة فيرمز لها بالرمز (د).

كما وأنه مثّل للاتفاق بالعلامة السالبة (-)، والاختلاف بالعلامة الموجبة (+)، وذكر ستة صيغ تحدد خصيصة التفرد في الوحدة المعجمية تتمثل في:

الأولى: (ق-، ت+، ب+، د+).

الثانية: (ق-، ب-، ت+، د+).

الثالثة: (ت-، ب-، ق+، د+).

الرابعة: (ق-، د-، ت+، ب+).

الخامسة: (ق-، ت-، ب-، د+).

السادسة: (ق-، ب-، د-، ت+).²

¹ -ينظر: إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص168.

² - المرجع نفسه، ص168، 169.

فيما يلي شرح لهذه الصيغ بتقديم مجموعة من النتائج على الترتيب:

01-الأولى (- ق)، (+ت، +ب، +د): "شِعْرٌ و شِعْرٌ".

هناك اتفاق في المفردتين ويكمن في الانتماء المقولي (ق) لأنهما معا من مقولة الاسم، كما يوجد اختلاف بينهما في بقية الخصائص، فقد اختلفتا في التأليف الصوتي (ت) لأن كسرة الشين في "شِعْرٌ" الأولى قامت مقام الفتحة في "شِعْرٌ" الثانية، كما اختلفتا في البنية الصرفية (ب) لأن الأولى على وزن فِعْلٌ والثانية على وزن فَعْلٌ، واختلفتا أيضا في الدلالة (د) لأن "شِعْرٌ" كلام موزونٌ ومقفى يدلٌ على معنى، أما "شِعْرٌ" يدل على خصلات تُغطي رأس الإنسان.

02-الثانية (- ق، - ب)، (+ت، +د): نَاعِمٌ و نَائِمٌ.

مفردتان اتفقتا في الانتماء المقولي (ت) فكلٌ منهما صفة، كما اتفقتا أيضا في البنية الصرفية (ب) فكلاهما على وزن فَاعِلٌ، واختلفتا في التأليف الصوتي (ت)، والدلالة (د).

03-الثالثة (- ت، - ب)، (+ق، +د): أَسِيرٌ وَأَسِيرٌ.

كلٌ منهما اتفقتا في التأليف الصوتي (ت)، والبنية الصرفية (ب)، واختلفتا في الانتماء المقولي (ق) لأن أَسِيرٌ الأولى فعل والثانية صفة، وفي الدلالة أيضا لأن الأولى من الفعل الثلاثي سار بمعنى مَرَّ وَمَشَى، أما الثانية نقول: شخصٌ أَسِيرٌ أي محبوسٌ.

04-الرابعة (- ق، - د)، (+ت، +ب): سُلْمٌ و دَرَجٌ.

نلاحظُ اتفاق المفردتين في (ق) و(د)، واختلاف في (ت) و(ب)، حيث يكمن الاتفاق في الدلالة بينهما لأنهما يحيلان إلى شيء واحد هو أداة تُستعملُ للصعود والانتقال.

05-الخامسة (- ق، - ت، - ب)، (+د): آسِيَا و آسِيَا.

يتفقان في ثلاث خصائص هي (ق)، (ت)، و(ب) ويختلفان في الدلالة، لأن آسِيَا الأولى تدلُّ على اسم علم مؤنث وآسِيَا الثانية تدلُّ على إحدى القارات الخمس.

06-السادسة (- ق، - ب، - د)، (+ت): بُئْسَ و بُئْسَ.

الفصل الأول: ضبط مفاهيمي للمصطلحات

نلاحظ اتفاق بينهما في (ق)،(ب)،(د) و اختلاف في (ت) لأن الياء في الثانية مبدلةً بالياء في الأولى.

من هذه النماذج المقدمة نلاحظ أن كل من الخصائص الأربعة التي تتميز بها خصيصة التفرد، تمنح الوحدة المعجمية في المعجم ماهية تتفرج بها عن غيرها باعتبارها فردا لسانيا.¹

¹ - يُنظر: إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص18.

الفصل الثاني: دراسة نماذج
تطبيقية في كتاب اللغة العربية
للسنة الرابعة متوسط-الجيل
الثاني-

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

إن لفظة قاموس ليست جديدة على العالم العربي بل وجدت منذ القدم، ومن القواميس العربية المشهورة نجد: لسان العرب لابن منظور، القاموس المحيط للفيروزآبادي، تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي....

وبعد التطور الحاصل في مجال الصناعة المعجمية، وبعد دراسات عدة تم التوصل إلى إنشاء معجم مدرسي خاص بالكتب المدرسية؛ وهو نوع آخر من القواميس يضم قائمة من الكلمات الغامضة في نصوص الكتاب المدرسي، وما يقابلها من معنى توضيحي لها، يفسر الكلمات الغامضة، وهذا من أجل تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين، وتحصيل المعارف العلمية والثقافية لهم، وتنمية وظيفة التعلم الذاتي.

يعد المعجم المدرسي أداة ثقافية بامتياز، لارتباطه ارتباطاً عضوياً بالعملية التعليمية في جميع مراحلها، أي من التعليم الأساسي بما في ذلك روض الأطفال، مروراً بالتعليم الإعدادي والثانوي وصولاً إلى التعليم الجامعي، وإلى جانب الكلمات المشروحة لأبد من صور توضيحية؛ الغاية منها إيصال الفكرة إلى ذهن التلميذ وترسيخها أكثر، وهو أمر ضروري لأبد من توفره في هذا النوع من المعاجم.

"تعتبر الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية مكملًا هامًا للتعريف، وذلك لقدرتها على الإحالة المرجعية، إذ تلجأ بعض المعاجم إلى استخدام الصور والرسوم التوضيحية لتجسيم المعنى، والإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته أو بنموذج¹."

¹ -كريمة بوعمر، التعريف في المعجم المدرسي -أنواعه ووظائفه-، مجلة في علوم اللسان وتكنولوجياته "اللسانيات"، العدد 16، 2010، ص 286.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

ودرستنا التطبيقية كانت على كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني، ومن الملاحظ أن العمل فيه غير مكتمل نوعا ما من حيث الصورة غير المعبرة عن محتوى النص، إضافة إلى التعريف الناقص للكلمات المفتاحية الغامضة أو الجديدة على ذهن التلميذ. و نحن بدورنا سنحاول في عملنا هذا إكمال النواقص الموجودة في المعجم المدرسي، وتقديم اقتراحات وبدائل، والتي بدورها تكون حصيلة معرفية لدى التلميذ.

أولاً- قراءة في الصور والرموز المدرجة في بعض النصوص المختارة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني:

1-الصورة من نص "ذكرى وندم" الصفحة 10:



الصورة لا تتوافق مع مجريات النص والعنوان، حيث إن الصورة توحي إلى شيء ومضمون النص يوحي إلى شيء آخر، فهي غير واضحة والمكان غير مناسب، والشخص الموجود فيها عبارة عن ظل بمجرد مشاهدة التلميذ

لها تتنابه الحيرة والغموض، إضافة إلى طريقة الجلوس غير المفهومة حتى....، لأن عرض الكرسي في مقدمة الصورة أكبر من المساحة التي يجلس فيها هذا الشخص، إضافة إلى اللون الأسود الطاغي على الصورة الذي يؤشر للتلميذ أن الكائن الموجود فيها ليس إنساناً، فهو في هذه المرحلة العمرية ملاحظته البصرية تكون دقيقة ومفصلة، ويحاول تفسيرها على حسب حصيلته للغوية؛ فهي تساهم في تطوير إدراكه البصري والفكري.

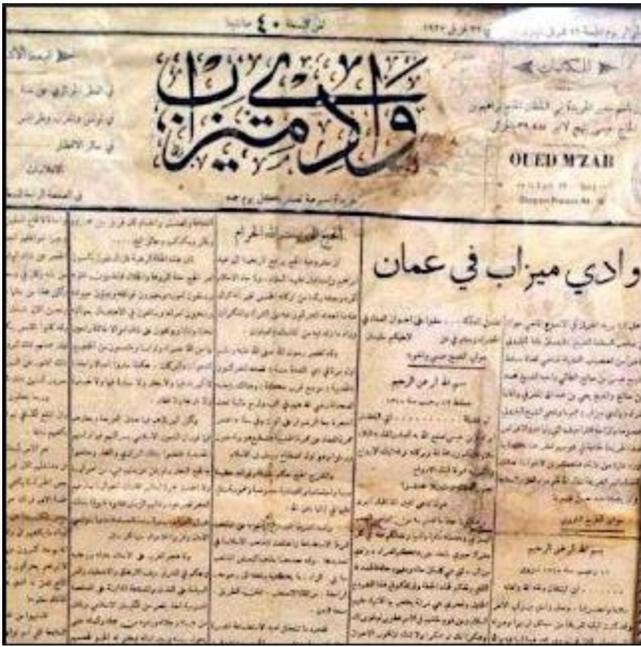
وحسب رأينا: من الأحسن لو واكبت الصورة مجريات الحدث المهم في النص، وهو الموقف الذي أدى إلى طلاقهما (وهو سبب غير مقنع)، وحبذا لو اشتملت على ألوان مناسبة وملائمة تساهم في إيصال الفكرة إلى ذهن التلميذ، لأن الصورة وسيلة اتصال غير لغوي دورها تبسيط الأفكار.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

ومن الأحسن أيضا لو كان في الصورة زوج وزوجة ربما يعكس الحياة الزوجية في نظر التلميذ، ويكون متوافقا بنسبة معينة مع ما ورد في النص محاولا تجسيد الأحداث في الصورة.

2- الصورة من نص "الصّحافة والأمة" الصفحة 30:

نص الصّحافة والأمة هو نص يبين الموقف العدائي الفرنسي اتجاه جريدة "وادي ميزاب" التي عرقلت مسار الحركة الاستعمارية، والذي منع صدورها لإسهامها في كشف خبايا الاستعمار ومحاولة الدفاع عن مقومات الشّعب الجزائري.



من الوثيقة المدرجة في هذا النص نلاحظ أن استعمال هذه الوثيقة في هذا النص موفقا نوعا ما؛ لون ورق الجريدة هو اللون الأصفر الذي يدل على الورق المشهور سابقا في الكتابة والتخطط، حيث توحى إلى القدم مقارنة بالتطور الحاصل في عصرنا الحالي.

أما الخط المكتوب به عنوان الجريدة فهو غير واضح يتطلب التدقيق والتركيز لقراءته، حبذا لو

كُتِبَ بخط واضح ليسهل على التلميذ قراءته، أما مضمون الجريدة فكتب بخط رقيق جدًا.

3- الصورة من نص "أسرى الشاشات" الصفحة 36:



الصورة معبرة نوعا ما عن التقيد الموجود بين الأشخاص وهواتفهم النقالة؛ حيث أصبح الإنسان وكأنه أسيرا للتكنولوجيا، وذلك راجع لتعلقه الشديد بها، وهدر وقته كله في التصفح السريع لهاته الشاشات، مختارا الانعزال عن الدنيا والمجتمع

والاكتفاء بمواقع الاتصال الاجتماعي، التي وحسب نظره تحقق له المتعة في حين أنه يحصل عكس توقعاته، فهي تجعل منه شخصا شبه متوحدا.

وفق اختيار هذه الصورة أيضا مزاولة للمعنى العام للتقيد، فنلاحظ وجود أغلال حول يد الشخص كأنه مقيد.

ومن جهة أخرى لم يوفق اختيار الصورة؛ لأنه لا يتناسب نوعا ما مع مضمون النص وعنوانه، لأن الشاشة لا تقتصر فقط على الهواتف النقالة كما هو مشار إليه في النص وإنما لأجهزة الكمبيوتر العادي شاشة وأيضا الكمبيوتر المحمول وحتى أجهزة الأيباد، ولكل منهم شاشات وهذا ما لم يدرج في الرسم التصويري الموجود في النص، لأنه حسب قول رولان بارت في مقاله بلاغة الصورة: "إن الصورة آمرة أكثر من الكتابة"؛ فحبذا لو كانت كل هاته الأجهزة موجودة في الصورة لتكون متناسقة أكثر مع موضوع النص، في حين أن مضمون النص أيضا يتكلم عن التجمعات العائلية والسهرات فكان من الأحسن ربط مجريات الأحداث مع الصورة.

4-الصورة من نص "مظاهر تلوث البيئة" الصفحة 122:



الصورة توحي إلى فكرة معينة عند مشاهدتها من قبل التلميذ، ومضمون القصيدة يوحي إلى شيء آخر لا يرتبط بالصورة؛ فالصورة هنا تحتوي على واد في منطقة ما في الغابة على شاطئه نفايات (من

قارورات بلاستيكية)، وهو واد ذو مياه ملوثة به البعض من أغصان الأشجار، وهي صورة تعبر عن نوع واحد من أنواع التلوث، وهذا حسب رأي التلميذ عن مشاهدته الصورة. إلا أن هذه الصورة ليست كفيلة للتعبير عن مضمون القصيدة (مظاهر التلوث البيئي)، فكما يقول المثل الصيني: "رب صورة أبلغ من ألف كلمة".

إذن ومن الأحسن لو كانت الصورة تعبر عن مضمون القصيدة وتجسد كل ما هو وارد فيها، فمجرد رؤية التلميذ للصورة يمكنه فهم واستيعاب مضمون النص، حبذا لو وضعوا صوراً بدلاً من صورة واحدة، في كل صورة يجسد فيها مظهر من المظاهر التي ذكرت في القصيدة.

ثانيا-دراسة المعجم الذي يلي بعض النصوص المختارة (أثري رصيدي اللغوي) من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط للغة العربية:

ورد في بعض النصوص المختارة بعض المصطلحات الغامضة، وبعضها الآخر جديد على ذهن التلميذ في هذه المرحلة الدراسية، وهذه المصطلحات نجدها تحت النص مباشرة مع معناها، لكن هذا المعنى غير كاف لإيصال الفكرة كاملة إلى التلميذ لينمي حصيلته اللغوية. حسب رأينا وما توصلنا إليه من خلال دراسة حالته حبذا لو استعملوا مصطلحات في النص تكون في مستوى التلميذ، أو استعملوا هذه المصطلحات لكن قدموا لها معنى مفصل أكثر ليسهل على التلميذ فهمها.

وفيما يلي بعض المصطلحات من بعض النصوص المختارة مع شرح مفصل لها.

1- بعض المصطلحات من نص "الصَّخَّافَةُ وَالْأُمَّة" الصفحة 30:

من خلال قراءتنا لهذا النص وجدنا عدة مصطلحات غامضة لا تتوافق مع المستوى المعرفي العلمي للتلميذ في هذه المرحلة، ولا يمكنه إدراك مدلولاتها حيث نجد منها: العَشُومَةُ، العَجْرَفَةُ، النَّائِبَةُ، العتاة، رِبَاءٌ، هَوَادَةٌ، الطاغوت... من بين المصطلحات المشروحة أسفل النص، لكن نلاحظ أنها لا تقي بالغرض، ولم تعطِ المعنى والشرح الدقيق.

إضافة إلى مصطلحات أخرى نذكر منها: ميزاب، العَسَف، الصخافة.

وسنقدم شرحا مفصلا لكل من: العَشُومَةُ، العَجْرَفَةُ، العَسَف، هَوَادَةٌ، الطاغوت.

*العشومة: شُرِحت في الكتاب المدرسي بالعدوانية، وهذا نوع من أنواع التعريف وهو التعريف بالترادف، لكنه تعريف ناقص نوعا ما؛ فكان من الأحسن التوسّع فيه كي يتسنى للتلميذ فهم وإدراك هذه الكلمة بوضوح أكثر كالاتي:

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

الغشومة: مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ feminin عَلَى وَزْنِ "فَعُولَةٌ"، وَهِيَ إِسْمٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ غَشَمَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ).

غشم: غَشَمَ الْوَالِيُّ الرَّعِيَّةَ وَهُوَ غَشُومٌ إِذَا تَخَبَّطَهُمْ يَعْسُفُهُ وَأَخَذَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَقَوْلٌ: سُلْطَانٌ يَغْشِمُ النَّفُوسَ وَيَهْشِمُ الرُّؤُوسَ.

غَشَمَ يَغْشِمُ، غَشَمًا، فَهُوَ غَاشِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْشُومٌ - [1620] -

غَشَمَ الشَّخْصَ: ظَلَمَهُ أَشَدَّ الظُّلْمِ؛ هَذَا حَاكِمٌ غَاشِمٌ.

قُوَّةٌ غَاشِمَةٌ: وَحْشِيَّةٌ، عُدْوَانٌ غَاشِمٌ.

رَجُلٌ غَاشِمٌ: يَحْبِطُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ كُلَّ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ.

ومن المجاز:

حَرَبٌ غَشُومٌ وَسَيْلٌ غَشْمَشِمٌ وَغَشَمَ النَّاسَ = سَأَلَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ، وَغَشَمَ الْحَاطِبُ: اخْتَطَبَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَمَيُّزٍ، قَالَ = [مِنَ الطَّوِيلِ].

وَقُلْتُ تَجَهَّزْ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا كَمَا يَغْشِمُ الشَّجْرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبًا¹.

ظهر هذا المصطلح "الغشومة" قبل 150 ق.هـ/476م².

ومن الاشتقاقات اللغوية لهذه الكلمة نجد: الغِشَامُ، الغِشَاوَةُ، الغِشَمُ، الغِشْمَشِمُ، الغِشِيمُ، الغِشُّ.

ووردت لفظة الغشومة في عدة استعمالات نذكر منها:

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرُ بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ تَحْمِي الرِّيَاضِ وَتَغْشَمُ³.

¹ - محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مجلد 1، ص 703.

² - معجم الدوحة التاريخي: 14:36:01، 14 ماي 2024 /غشم/ dohadictionary.org/dictionary/

³ - ديوان بني بكر في الجاهلية، جمع وشرح وتوثيق ودراسة: عبد العزيز نبوي، دار الزهراء، القاهرة، ط1، (1410هـ/1989م)، ص330.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

منسوب إلى عمرو بن مالك بن زيد التميمي.

أي أن لفظة غَشُومَة تعني كل شخص شديد الظلم متجبر يتقاوى على الأقل منه، مثلا:
حَرْبٌ غَشُومٌ: ظَالِمَةٌ بِإِصَابَتِهَا الْأَبْرِيَاءَ.

*العَجْرَفَةُ: عُرِفَتْ هذه الكلمة في الكتاب المدرسي على أنها الطُّغْيَانُ.

وهذا التعريف ناقص نوعا ما بالنسبة للمستوى المعرفي للتلميذ لأنه حتى الكلمة التي شرحت بها لفظة العجرفة غامضة أيضا؛ فكان من الأحسن لو كان التعريف على الشكل الآتي:
هي مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ جِذْرُهَا (ع ج ر ف).

.... وفي كَلَامِهِ عَجْرَفِيَّةٌ وَتَعَجْرُفٌ أَي جَفْوَةٌ، وَهَذَا جَمَلٌ عَجَزَ فِي السَّيْرِ، وَفِي مَشْيِهِ عَجْرَفِيَّةٌ. وَهُوَ ذُو عَجَارِفٍ. وتقول: الدَّهْرُ ذُو عَجَارِيفَ وَالدُّنْيَا ذَاتُ تَصَارِيفَ، قال: [مِنَ الْخَفِيفِ].

لَمْ تُنْسِنِي أُمُّ عَمَّارٍ نَوَى قَدَفٌ
وَلَا عَجَارِيفَ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي.
أَي لَا تُخْلِينِي¹.

عَجْرَفَةُ: تَكْبُرُ فِيهِ احْتِقَارٌ لِلْآخِرِينَ: "أَظْهَرَ عَجْرَفَةً فِي تَصْرَفِهِ وَكَلَامِهِ عَجْرَفَةً مُنْتَصِرٍ"، "عَجْرَفَةُ رَجُلٍ حَدِيثَ النَّعْمَةِ"².

وكان أول ظهور لهذا المصطلح في سنة 45هـ/665م³.

كما أن لهذه الكلمة عدة اشتقاقات لغوية نذكر منها: عَجْرَاءُ، عَجْرَاءُ، عَجْرَفٌ، عَجْرَفِيٌّ، عَجْرَفِيَّةٌ، مُتَعَجْرِفٌ.

ووردت هذه الكلمة أيضا في عدة استعمالات نذكر منها:

¹ - محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ص372.

² - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص948.

³ - معجم الدوحة التاريخي: 15:38:01، 14 ماي 2024 /عجرف/ dohadictionary.org/dictionary/

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

يُخَالِطُ مِنْهَا لَيْتَهَا عَجْرِيَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُفْرَقَاتِ عَجَارِفٌ.

من قصيدة أوس بن حجر "بعدي من أميمة صانف" في حديثه عن النساء.

* هَوَادَةٌ: شرحت في الكتاب المدرسي ب: تَرَاخٍ.

وكل من هواده وتراخ تتسمان بالغموض حبذا لو شرحت بوحدة معجمية متداولة وبإمكان التلميذ معرفتها وإدراكها بسهولة.

ومنه نقدم شرحا بديلا لما ورد في الكتاب المدرسي.

هَوَادَةٌ: مفردة مؤنثة الأصل منها الاسم هَوَادَةٌ، وجدرها هَوَدٌ وجدعها هَوَادَةٌ.

.... هَوَدٌ فِي مَشْيِهِ تَهْوِيدًا إِذَا مَشَى مَشْيًا سَاكِنًا فَاتِرًا، وفي حديث عمران بن حصين رضي الله

عنه-: "إِذَا مِتُّ فَأَخْرَجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى"¹.

أي من القول يتضح أن "لا تَهَوِّدُوا" بمعنى لا تتباطؤوا وأسرعوا، فالهَوَادَةُ تَدُلُّ عَلَى السُّكُونِ وَاللَّيْنِ.

والهَادُ: هُوَ صَوْتُ مِنَ الْبَحْرِ فِيهِ دَوِيٌّ، ونقول: فَلَانَ هَوَدًا فَلَانَ أَدَخَلَهُ إِلَى دِينِ الْيَهُودِ.

نجد لهذه الكلمات عدة اشتقاقات منها: هَوَادٌ، تَهَوَّدٌ، تَهْوِيدٌ، مُتَهَوِّدٌ، يَهُودٌ، يَهُودِيَّةٌ، يَهُودِيٌّ.

وردت هذه المفردة في عدة استعمالات سياقية نذكر منها:

قال الله تعالى:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾².

* الطَّاعُوتُ: شرحت بالظلم في الكتاب المدرسي.

وهذا تعريف كغيره من التعاريف المقدمة سابقا، فهي توجي إلى عدة معانٍ أخرى نذكر منها:

¹ - محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ص382.

² - سورة البقرة، الآية 113، رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، ص382.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

الطَّاغُوتُ: الجَمْعُ: طَوَاعِيْتُ وهي مفردة مذكرة /مؤنثة من الفعل طَعَا، يَطْعُو، طَعُوًا.

ظهرت هذه المفردة قبل 13 ق.هـ/ 609م.



.... وَهُمْ عُظْمَاؤُهُمْ وَكُبْرَاؤُهُمْ، قَالَ: وَأَمَّا الطَّوَاعِيْتُ فَجَمْعُ طَّاغُوتٍ

وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيِّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ¹.

أَيَّ أَنْ الطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ.

وَاخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِهِ؛ فَقِيلَ: هُوَ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلُّ

رَأْسٍ فِي الظَّلَالِ طَّاغُوتٌ.

وقيل: الْأَصْنَامُ، وقيل: الْكَهَنَةُ، وقيل: مَرَدَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ...².



وردت في عدة سياقات نذكر منها قوله تعالى: (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا

بِالطَّاغِيَةِ)³.

سورة الحاقة، الآية 5.

وَمَعْنَى الطَّاغِيَةِ هُنَا يَدُلُّ عَلَى الصَّاعِقَةِ.



2- بعض المصطلحات من نص "التقدم العلمي والأخلاق" الصفحة 96:

نواميس علمية، شفا جرف هار، أساطير، العقيدة.

*نَوَامِيْسٌ عِلْمِيَّةٌ: شرحت في الكتاب المدرسي بأنها: قوانين علمية، وهي جمع نَامُوسٍ¹، وهذا شرح

غير مفصل وناقص، باعتبار أن (نواميس علمية) مصطلح جديد على ذهن التلميذ، فمن المستحسن

¹ -محمد ابن منظور، لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه: خالد رشيد القاضي، دار صبح وإدي سوفت، بيروت، لبنان، ط1،

1427هـ-2006م ص09.

² - مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، لبنان، المجلد 1، ص43.

³ -سورة الحاقة، الآية 5، رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، ص566.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

لو شرحت شرحا دقيقا يساعد على إيصال معنى الكلمة للتلميذ. بالطريقة الآتية ربما تكون أفضل له:

نَوَامِيسٌ: جَمْعُ مُفْرَدُهُ نَامُوسٌ، [ن م س] (فعل ثلاثي لازم).

نَمَسَ بِصَاحِبِهِ: نَمَّ بِهِ، وَهُوَ نَمَامٌ وَنَمَّاسٌ. وَفُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ وَنَوَامِيسٍ: ذُو مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ².

ناموس: [اسم] نمس 12 ق.هـ = 610م.

نَامُوسٌ: شَرِيعَةٌ، قَانُونٌ، عُرْفٌ، عَادَةٌ، نِظَامٌ، مِنَ الْمَحْتَمَلِ دُخُولُ هَذَا اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ مُبَاشَرَةً مِنَ الْيُونَانِيَّةِ أَوْ عَنْ طَرِيقِ إِحْدَى اللَّهْجَاتِ الْأَرَامِيَّةِ السَّرْيَانِيَّةِ نَحْوَهُ³: الْقَانُونُ بِشَكْلِ عَامٍ³.

فالنَّامُوسُ مُفْرَدَةٌ يُونَانِيَّةٌ الْأَصْلُ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ... الطرائق الثابتة التي تجري عليها الشؤون وعلى حسبها تكون الآثار، وهي التي تسمى شَرَائِعَ أَوْ نَوَامِيسٍ⁴.

من هذا يَتَّصِحُ أَنَّ النُّوَامِيسُ هِيَ مَجْمُوعُ السُّنَنِ وَالْقَوَانِينِ الَّتِي تَضْبِطُ حَالَةَ أَوْ مَجَالَ أَوْ أَمْرٍ مُعَيَّنٍ، وَيَكُونُ عِبَارَةً عَنْ أَحْكَامٍ مِنَ الْوَاجِبِ الْإِمْتِثَالِ لَهَا.

وردت مفردة نواميس في عدة سياقات وخاصة في الأشعار منها: في شعر عمر بن أبي ربيعة، شعر أحمد محرم، شعر الطرماح، شعر أبو العلاء المعري، وشعر الفرزدق.

أما في شعر الفرزدق فيقول:

لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَخْمَاسُ يَخْشُونَ دَرَأَنَا وَنَمْسِي وَمَا نَخْشَى وَلَوْ أَجْمَعُوا أَمْزًا.

¹ -حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الجيل الثاني، الجزائر، ط2019، 2020، ص96.

² -محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، المجلد 2، ص305.

³ -معجم الدوحة التاريخي: 11:45:08، 12 ماي 2024/نمس/ dohadictionary.org/dictionary/

⁴ -حسن القيلي، السنن التاريخية في القرآن الكريم، مجلة الثقافة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، 2021، ص13.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

*شفا جُرْفِ هَارٍ: شرحت بأنها: سَائِرٌ يُضْرَبُ لَمَّا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى الْوَهْنِ وَالْإِنْحِلَالِ وَالْإِشْرَافِ عَلَى الزَّوَالِ¹.

من الملاحظ أنها لم تشرح بشرح مراعى للمستوى المعرفي الخاص بتلميذ السنة الرابعة متوسط؛ لأن الكلمات المختارة في الشرح غامضة نوعاً ما وكأنه فسر الماء بالماء، وهو تعريف غامض، أنا لم أفهم المعنى منه، فكيف لتلميذ في هذا العمر والمستوى أن يفهم؟
وحسب رأينا إن كان التعريف مشروح بهذه الطريقة يكون أفضل:
ورد ذكر "شفا جُرْفِ هَارٍ"² في كتاب الله عزَّ وجلَّ في سورة التوبة، ويوحى معنى هذه الآية:
-شَفَا: الشَّيْءَ حَذُّهُ وَطَرْفُهُ.

-الجُرْفِ: هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْمَاءُ وَيَجْرِفُهُ، مَثَلًا مِيَاهُ الْأَوْدِيَةِ وَالسُّهُولِ.

-الهَارِ: بِمَعْنَى الشَّيْءِ غَيْرِ الْمَتِينِ، أَيْ شَيْءٍ عَلَى الْأَسَاسِ الْمُهْتَرِيٍّ غَيْرِ الْمَتِينِ، لِأَنَّهُ سَيَسْقُطُ لَأَمْحَالَةٍ مَعَ أَيِّ حَادِثٍ أَوْ مَوْقِفٍ يَحْصُلُ.

*أساطيرٌ: شرحت في النص بأنها الخرافات التي لا أساس لها من الصحة، والواحدة أسطورة البعيدة عن الواقع المؤلف³.

ويمكننا تقديم شرح آخر لها ربما يكون أكثر يسرا للتلميذ؛ فالأسطورة كما وردت في معجم الدوحة التاريخي: أسطورة: اليونانية: أسطورٌ، تَقْرِيرٌ تَارِيخِيٌّ، نَقْشٌ، وَثِيقَةٌ، قِصَّةٌ.

¹ - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص96.

² -سورة التوبة، الآية 109، ص204، رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

³ - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص96.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

يشيع بأن لَفْظَ الْأُسْطُورَةِ مِنْ أُصُولِ يُونَانِيَّةٍ، وبأنَّهَا دَخَلَتْ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ طَرِيقِ الْأَرَامِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ iotopid, historia أُسْطُورَةٌ. وَلَعَلَّ الْأَرْجَحَ أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجَدْرِ السَّامِيِّ الْمُشْتَرَكِ (س ط ر)، وَأَنَّهَا دَخَلَتْ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَتَحْدِيدًا سَبَبِيَّةً¹.

الْأُسْطُورَةُ: الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْمِلُ الْكَذِبَ وَالْمُبَالَغَةَ وَيَكْتَسِي صِفَةَ الْوَاقِعِ بِقَصْدِ التَّلَاهِي².

الْأَسَاطِيرُ: جَمْعٌ مُفْرَدُهُ أُسْطُورَةٌ، يُونَانِيَّةُ الْأَصْلِ مَأْخُودَةٌ مِنْ (Istoria) بِمَعْنَى حِكَايَةٍ، وَرَدَتْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِمَعْنَى: الْأَبَاطِيلُ، وَالْأَسَاطِيرُ: أَحَادِيثٌ لَا نِظَامَ لَهَا، وَحَدَّثَهَا إِسْطَارٌ وَإِسْطَارَةٌ بِالْكَسْرِ، وَأُسْطِيرٌ وَأُسْطِيرَةٌ وَأُسْطُورٌ وَأُسْطُورَةٌ بِالضَّمِّ³.

الأساطير قصص مقدسة في نظر أصحابها، فهم يؤمنون بها لأنها "كالتاريخ المقدس"؛ فهي إذن "تاريخ حقيقي" لأنها ترجع دائما إلى "الحقائق"⁴.

ومجمل القول إنها أحاديث وأباطيل كاذبة لا أساس لها من الصحة، وهي علم قديم.

وردت مفردة أساطير في عدة مواضع من القرآن الكريم، نجدها في: الآية 25 من سورة الأنعام،

الآية 31 من سورة الأنفال، الآية 24 من سورة النحل، الآية 83 من سورة المؤمنون، الآية 13 من سورة المطففين.

وترد في قول الله عز وجل: ﴿ وَقَالُوا أُسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَنَّبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا⁵﴾

سورة الفرقان الآية 05.

1- معجم الدوحة التاريخي

15:09:34، 13 ماي 2024/سطر/ dohadictionary.org/dictionary/

2- المرجع نفسه.

3- محمد ابن منظور، لسان العرب، ص240، مادة: س ط ر.

4- مبروك دريدي، الأساطير وتمثيلاتهما في الرواية الجزائرية المعاصرة، "رواية وادي الجن"، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 08، العدد 1، جانفي 2024، ص84.

5- سورة الفرقان، الآية 05، ص360، رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

كما وردت في سياقات أخرى من الأشعار فنجد:

آيَةَ لُطْفٍ فِي السَّطْرِ فَالسَّطْرُ¹.

قَرَأْتُ أَسْطَارَكَ الْحِسَانُ وَكَمْ

شعر جبران خليل جبران

*العقيدة: شرحت بأنها التصديق بالشيء والجزم به².

ويمكننا تقديم شرح أكثر تفسير لها كالاتي:

العقيدة: مفردة مؤنثة، الجمع منها عقائد من الفعل الثلاثي عقَدَ على وزن فَعَلَ، وَهُوَ الْحُكْمُ الَّذِي لَا يُقْبَلُ الشَّكُّ فِيهِ لَدَى مُعْتَقِدِهِ.

في الدين: مَا يُقْصَدُ بِهِ الْإِعْتِقَادُ دُونَ الْعَمَلِ، كَعَقِيدَةِ وُجُودِ اللَّهِ وَبَعْثِهِ الرَّسُلَ عَقَائِدَ (ج) عقائد³.

ومن المداخل المترادفة للعقيدة نجد: المذهب، المعتقد، الدين، الملة، والشريعة.

وردت في القرآن الكريم في قوله عز وجل: (وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ⁴ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ⁵ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا⁶).

كما وردت في عدة سياقات نذكر منها:

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا⁵.

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ

3- بعض المصطلحات من نص "سجّاد أمي" الصفحة 130:

1-.....

2 - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص96.

3 -المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ديسمبر 2005، ص614.

4 -سورة النساء، الآية 33، ص 83.

5 -طافة أمامة، ديوان الحطيئة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص45.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

ورد في هذا النص أيضا من الكتاب المدرسي بعض المصطلحات الجديدة على ذهن التلميذ في هذه المرحلة الدراسية من عمره، وهذا الكلمات اتسمت بالغموض أيضا؛ فبعضها شرح والبعض الآخر لم يشرح بقي غامضا في النص ونذكر منها: طلسم، طفرة.

***طَلَسَمٌ**: عرفت في الكتاب على أنها لغز، شيء غامض ومبهم، والجمع **طَلَسِمٌ**¹.

تَوَفَّرَ فِي هَذَا التَّعْرِيفِ عُنُصُرٌ مِنْ عَنَاصِرِ النَّصِّ الْمُعْجَمِيِّ وَهُوَ "مَقُولَةُ الْعَدَدِ"، إِضَافَةٌ إِلَى عِنَصْرِ الدَّلَالَةِ لَكِنْ نَاقِصٌ نَوْعًا مَا، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى غِيَابِ عِنَاصِرِ النَّصِّ الْمُعْجَمِيِّ الْمُتَبَقِيَّةِ، وَفِيمَا يَلِي شَرَحٌ مُوسِعٌ أَكْثَرَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:

(في علم السحر) خُطُوطٌ وَأَعْدَادٌ يَزْعُمُ كَاتِبُهَا أَنَّهُ يَرْبِطُ بِهَا رُوحَانِيَّاتِ الْكَوَاكِبِ الْعُلُويَّةِ بِالطَّبَائِعِ السُّفْلِيَّةِ لِجَلْبِ مَحْبُوبٍ أَوْ دَفْعِ أَدْوَى، وَهُوَ لَفْظٌ يُونَانِيٌّ لِكَلِّ مَا هُوَ غَامِضٌ مُبْهَمٌ كَالأَلْعَازِ وَالْأَحَاجِي، وَالشَّائِعُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ طَلَسَمٌ لَجَعْفَرٍ².

وَالطَّلَسَمُ هُوَ اسْمُ يُونَانِيٍّ الْأَصْلِ ظَهَرَ فِي سَنَةِ 114هـ / 732م.

وترد كلمة طلسم في الحقل المعجمي بالآتي:

طَلَسَمٌ، يُطَلَسِمُ، طَلَسَمَةٌ، مُطَلَسَمٌ، طَلَسَمَاتٌ، أي شيء غامض ومبهم.

***طُفْرَةٌ**: ذُكِرَتْ فِي هَذَا النَّصِّ (الطُّفْرَةُ) وَهِيَ كَلِمَةٌ غَامِضَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى شَرَحٍ يَقْدَمُ لِلتَّلْمِيزِ حَتَّى يَفْهَمَ مَعْنَاهَا، لَكِنْ فِي الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ تَمَّ التَّغَاضِي عَنْ شَرْحِهَا، بِالرَّغْمِ أَنَّهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْغَامِضَةِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْ شَرْحِهَا، وَفِيمَا يَلِي شَرَحٌ مُبَسِّطٌ نَوْعًا مَا لَهَا:

الطُّفْرَةُ: كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، وَاسْمُ الْجَمْعِ مِنْهَا طُفْرَاتٌ وَطُفْرَاتٌ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الطُّفْرِ.

[اسم مرة] من طفر، ظهرت سنة 175هـ/791م¹.

1 -

2 - إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، ج2، ص42.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

الجمع طَفَرَات: لَعِبٌ، مَرَحٌ، قَفْرَةٌ "طَفْرَةٌ أَوْلَادٍ" انْتِقَالَ سَرِيعٍ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ: "طَفَرَاتٌ فِي مُحَرَكٍ"².



كَمَا تُطَلَّقُ الطَّفْرَةُ أَيْضًا عَلَى جِنْسٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ؛ حَيْثُ نَجَدُ فِي مَعْجَمِ الْمَنْجَدِ: ... جِنْسٌ نَبَاتَاتٌ عُشْبِيَّةٌ مُعَمَّرَةٌ بَرِّيَّةٌ وَتَزْيِينِيَّةٌ، سَافُهُ مُزَعَّبَةٌ جُذُورُهُ طَبِيبَةٌ يُقَالُ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْعِلَاجَاتِ الصَّدْرِيَّةِ.

وهي أيضا، تبدل فجائي يحدث مواليدا جديدة³.

وخلاصة القول مما سبق أن الطفرة تدل على الانتقال السريع من حال إلى آخر ومن جهة إلى أخرى، كما تدل أيضا على كل تغيير يطرأ على البنية الاجتماعية أو الخصائص الوراثية عند الإنسان أو الحيوان أو النبات أو حتى في المجال الاقتصادي.

4- بعض المصطلحات من نص "سلاما أيتها الجزائر البيضاء" الصفحة 156:

يوجد في هذا النص بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح أكثر توسعا مما هو مقدم ونذكر

منها: السَّمَاقُ، نبت الربيع على ذمته.



*السَّمَاقُ: هُوَ اسْمُ جِنْسٍ مِنَ الْفِعْلِ سَمَقَ، يَسْمَقُ، سَمَقًا، سُمُوقًا، فَهُوَ سَمَاقٌ وَسَمِيقٌ.

ظهرت هذه المفردة سنة 75هـ / 694م⁴.

1 - معجم الدوحة التاريخي 13:52:01، 12 ماي 2024/طفرة/dohadictionary.org

2 - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص912.

3 - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص912.

4 - معجم الدوحة التاريخي 11:20:01، 15 ماي 2024/سمق/dohadictionary.org

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

وَهُوَ جِنْسُ أَشْجَارٍ وَشُجَيْرَاتٍ مَادِيَةٍ وَزِرَاعِيَةٍ مِنْ فَصِيلَةِ الرَّاتِنَجِيَّاتِ، أَنْوَاعُهُ عَدِيدَةٌ، تُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَنَوَامِيهَا وَعَصَارَةٌ سَوِّفَهَا فِي عِدَّةِ صِنَاعَاتٍ كَالدِّبَاغَةِ وَالصِّبَاغَةِ وَالطِّلَاءِ. (أرامية)¹.

.... يُخَلَطُ بِالزَّرْعَتَرِ وَلَهُ اسْتِعْمَالَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الطَّعَامِ وَالطَّبِّ، تَكُونُ حُبُوبُهُ فِي شَكْلِ عَنَاقِيدٍ، تَأْتِي وَفَتَ الْعِنَبِ، وَهِيَ بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ، إِذَا دُقَّ وَرَقُهَا وَجُعِلَ عَلَى الْقُرُوحِ جَفَّفَ مَادَّتَهَا، إِذَا شُرِبَ عَصِيرُ وَرَقِهَا نَفَعَ مِنْ قُرُوحِ الْأَمْعَاءِ، وَإِذَا رُشَّ حَبُّهَا بِالْحَلِّ أَوْ غُمَّ أَيَّامًا أَوْ جَفَّفَ فِي الظِّلِّ ثُمَّ سُحِقَ وَاسْتَعْمَلَ قَوَى الْمَعِدَّةَ وَنَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ وَالْقَيْءِ وَ سَكَّنَ حَرَارَةَ الْكَبِدِ، وَإِذَا سُحِقَ مَعَ كَمُونٍ وَشُرِبَ بِمَاءٍ بَارِدٍ قُطِعَ الْقَيْءُ، إِذَا سُحِقَ مَعَ الْعَسَلِ أُبْرَأَ سَلَاقَ الْعَمِّ².

أي أن السَّمَّاق هو اسم نبات وهو نوع من أنواع الأشجار صالح للأكل، ويستعمل في التداوي، وكذلك يطبخ به في الطعام وله فوائد عديدة.

*نَبَتَ الرِّيحِ عَلَى ذِمَّتِهِ: شرحت في الكتاب المدرسي ب: مات منذ مدة طويلة.



هذا القول مجازي فهو كناية؛ إذ أن المراد به أنه مات منذ زمن طويل حتى نَبَتَ العُشْبُ عَلَى قَبْرِهِ، والعبارة قالها الهمداني في المقامة البغدادية حين سأل راويته عيسى بن هشام الفلاح عن حال أبيه أجاب أنه قد نَبَتَ الرِّيحُ عَلَى ذِمَّتِهِ وَيَرْجُو أَنْ يُصَيِّرَهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّتِهِ. والمعنى مات منذ زمن طويل، فظهور النباتات على الدفن أي الآثار يكتى به عن مرور الزمن الطويل،

قال الشاعر:

وَقَدْ يَنْبُثُ الْمَرْعَى عَلَى دَمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ.

1 - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 751.

2 - سعدى ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ص 288.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

فجرى هذا القول مجرى المثل وصار تعبيراً اصطلاحياً، وشاع استعماله بهذا المعنى لما فيه من البلاغة المؤثرة القائمة على المجاز "الكنائية"¹.

5- بعض المصطلحات من نص "شوق وحنين إلى الوطن" الصفحة 162:

ورد فيه أيضاً بعض المفردات الغامضة نوعاً ما، حيث أنها شرحت مباشرة بعد نهاية النص، لكن ليست بالشرح الكافي الذي بواسطته يتمكن التلميذ من إدراك المعنى.

من هذه المفردات نجد: الوري، النوى، السوسن، كعاب، الدجى، الغوطة، إضافة إلى آب وتشرين. بالنسبة لآب وتشرين فهما شهران من شهور السنة السريانية، آب يقابل أوت من أشهر السنة الشمسية، وتشرين الأول يقابل أكتوبر، وتشرين الثاني يقابل نوفمبر.

السريانية الحديثة (السوادية) هي اللغة المحكية لدى الجماعات المسيحية القاطنة في جبال كردستان والقرى المسيحية الواقعة شمال العراق، وعلى الضفاف الشرقية من بحيرة أرومية وجبال طور عدين².

فالسريانية كانت مستعملة كلغة أدبية قبل العهد المسيحي. وفي القرن الخامس عندما ثارت الجدالات العقائدية في الشرق استقادت اللغة من ذلك فائدة عظيمة، إذ راحت كل فئة تعمل على صقلها وإغناء مفرداتها وضبطها لتكون قادرة على التعبير عن حاجات الناس كلها³.

1 - 50: alet.com/2019/10/23 article -1698316.html,4

2 - سمير عبده، السريانية-العربية، الجدور والامتداد، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، ط2، 2002، ص52.

3 - المرجع نفسه، ص52.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

هذه اللغة حسب ما هو معروف تنتسب إلى اللغات السامية، ظهرت منذ القدم مع ظهور العائلة الهند وأوروبية، نشأت تزامنا مع انتشار المسيحية في بلاد الشام. وتضم هذه اللغة مجموعة من اللغات من بينها الكنعانية، العبرية، والعربية....

فاللغة العربية واللغة السريانية مرتبطتان حيث كل لغة مكملة للأخرى.

وفيما يخص الشرح المقدم لكل من "آب" التي شرحت بأنها أغسطس عُشت، أوت، وهو الشهر الثامن من السنة الشمسية، و"تشرين" التي شرحت ب: تشرين الأول من شهور السنة السريانية وهو أكتوبر وتشرين الثاني هو نوفمبر في الكتاب المدرسي¹.

حبذا لو لم تستعمل هذه الشهور السريانية في النص واستعمل مكانها الأشهر الميلادية المعروفة (جانفي، فيفري، مارس....)؛ فالتلميذ يدرك الأشهر الشمسية على عكس الأشهر السريانية.

التقويم السرياني أو الأشهر السريانية هو تقويم شمسي من 12 شهرا أصولها في الآرامية، دخلت اللغة العربية من اللغة السريانية، وهذا التقويم هو المستعمل رسميا في دول المشرق العربي (سوريا، فلسطين، الأردن، لبنان، والعراق).

*الورى: اسم جمع من الفعل الثلاثي وَرِيَ [و ر ي] ظهرت قبل 100 ق.هـ = 525م.

والورى: الخلق تقول العربُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ: قال ذو الرمة:

وَكَائِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِبِلَادٍ.

قال بن بري: "قال ابن جني: لَا يُسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَإِنَّمَا سَوَّغَ لِذِي الرِّمَةِ اسْتِعْمَالَهُ وَاجِبًا لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَنْفِيٌّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِبِلَادٍ الْوَرَى لَهُ بِبِلَادٍ".

...الجوهري: "وَوَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفَ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قُدَّامَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ".

¹ - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 163.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

قال الأخفش: لَفَيْتُهُ مِنْ وَرَاءِ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ اسْمًا، وَهُوَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ، كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ".

وقولهم: وَرَاءَكَ أَوْسَعُ، نُصِبَ بِالْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ وَهُوَ تَأَخَّرَ.

وقول الله تعالى: (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ) أي أمامهم¹.

مما سبق ذكره يتضح أن التعريف المذكور في الكتاب المدرسي لكلمة "الورى": النَّاسُ، الْخَلْقُ²، وهو تعريف غير كافٍ، حبذا لو كانت الكلمة معرفة تعريفا دقيقا موسعا كالتعريف الذي قدمناه، حتى يتسنى للتلميذ التعرف أكثر على الكلمة وإدراك معناها بعمق.

*النَّوَى: اسم مفرد مذكر من الفعل الثلاثي نَوَى على وزن (فَعَلَ)، [ن و ي] من نَوَى، يَنْوِي وَنِيَّةً فهو نَاوٍ، جمعه أَنْوَاءٌ وَنَوِيٌّ مصدره نَوَى، نقول مثلا: أَحْمَدُ نَوَاكٌ أَي قَصْدَاكَ.

نَوِيٌّ: نَوَى الشَّيْءَ نِيَّةً وَنِيَّةً بِالتَّخْفِيفِ؛ عن اللحياني وحده، وهو نادرٌ إلا أن يكون على الحذف، وَاَنْتَوَاهُ كِلَاهِمَا: قَصْدُهُ وَاعْتَقَدَهُ. وَنَوَى الْمَنْزَلَ وَانْتَوَاهُ كَذَلِكَ. وَالنِّيَّةُ: الْوَجْهُ يُذْهَبُ فِيهِ؛ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

الجدي:

إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْزُونُ فِي أَثْرِ الْ
حَيِّ فَإِنْ تَوَّ نِيَّهُمْ نَقْمٌ.

قال في تفسيره: نِيٌّ جمع نِيَّةٍ، وهذا نادرا ويجوز أن يكون نِيٌّ.

.... الجوهري: وَالنِّيَّةُ وَالنَّوَى الْوَجْهُ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرَ؛ قَالَ

ابن بري: شاهده:

وَمَا جَمَعْتَنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعًا.

¹ - محمد ابن منظور، لسان العرب، ص274.

² - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص163.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

.... والنَّوى: الدَّارَ: والنَّوى: التَّحَوُّلُ من مَكَانٍ إلى آخَرَ ومن دَارٍ إلى دَارٍ غَيْرَهَا كَمَا تَنْتَوِي الأَعْرَابُ في بَادِيَّتِهَا، كُلُّ ذَلِكَ أُنْتَى. وانتَوَى القَوْمُ إذا انْتَقَلُوا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ¹.

نوى [مصدر] نوي قبل 50 ق.هـ / 573م.

النَّوى: التَّنَقُّلُ والإزْتِجَالُ مِنْ مَكَانٍ إلى آخَرَ².

مما ورد ذكره يمكننا القول أن النوى هي الوجهة التي ينويها شخص ما من قُرب أو بُعد، وتوحي أيضا إلى القصد والعزم -لكل امرئ ما نوى-.

وهذا توضيح مفصل أكثر مما ورد في الكتاب المدرسي لهذه الكلمة (النَّوى: البُعدُ عن الأحباب، العُرْبَة)³.

*السُّوسَن: شُرِحت في الكتاب المدرسي بأنها: زهر برِّيٌّ من فصيلة السُّوسَنِيَّات له أجناسٌ كثيرة أطيبها الأبيض.

وهو تعريف ناقص نوعا ما وغير واضح، والتلميذ في مثل هذه الحالة لا يمكنه تصوُّر هذا النوع من الأزهار، خصوصا أنه لم يحدد أي جنس بل ذكر أن السُّوسَنِيَّاتُ أجناس كثيرة وأنها في الطبيعة متنوعة.

حبذا لو كان هذا التعريف مصحوبا بصورة توضيحية لهذا النوع من الأزهار (السُّوسَن) لكان تعريفا أكثر دقة بالنسبة للتلميذ، لأن الصورة حسب قول جوليان غريماس (A.G.Greimas) هي: "الصورة هي كل دال"، خاصة أننا في حضارة الصورة. ومن الأحسن لو كان شرح هذه المفردة حسب الطريقة التي نقترحها الآن ربما تكون الرسالة التبليغية للتلميذ ناجحة.

¹ محمد ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص329.

² -معجم الدوحة التاريخي: 16:10:13، 10 ماي 2024/ نوى/ dohadictionary.org/dictionary/

³ - حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص163.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

*سوسن: [اسم جنس]، ظهر هذا المصطلح في القرن الرابع قبل الهجرة ما يساوي 618 ميلادي. وهو ضربٌ من النبات، والسُّوسَن: نَوْعٌ مِنَ الرِّيَّاحِين، ولا يجوز اعتبَارُهُ فَارِسِيًّا أصله من المَصْرِيَّةِ القَدِيمَةِ ssn، وهو الاسم الذي أَطْلَقَهُ الفَرَاغَةَ عَلَى زَهْرَةِ اللُّوتس.



زَهْرَةُ السُّوسَن

وترد هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي عَدَدٍ مِنَ لُغَاتِ الشَّرْقِ القَدِيمِ واللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ كالأكادية وَعِبْرِيَّةِ التَّورَةِ... ولعلها دخلت العربية عن طريق إحدى اللُّهجات الأرامية السريانية¹.

السُّوسَن: زَهْرَةُ اللُّوتس، ضَرْبٌ مِنَ الأزْهَارِ عَرِيضُ الوَرَقِ، مُخْتَلِفُ الأنواعِ، تَعْلُوهُ أَزْهَارٌ مُخْتَلِفَةُ الألوانِ، لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ كَالرِّيَّاحِينِ².

والسُّوسَنُ: نَبَتٌ، أعجمي مُعَرَّبٌ، وهو معروف وقد جرى في كلام العرب.
قال الأعشى:

إِذَا كَانَ هِيَزَمُنُّ وَرُحْتُ مُخَشَمَا.

وَأَسُّ وَخَيْرِيٍّ وَمَرْوٌ وَسُوسَنٌ،

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض³.

11:09:05، 12 ماي 2024 / سوسن / dohadictionary.org/dictionary/

¹ - معجم الدوحة التاريخي:

² - المرجع نفسه.

³ - محمد ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص405.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

مما سبق نستنتج أن نبات السوسن هو نوع من أنواع الورود المتعددة الألوان، وأشهرها اللون الأبيض، ظهر هذا النوع من النباتات منذ القدم وليس لديه رائحة.

***كعاب**: شرحت في الكتاب المدرسي بأنها: الفتاة الكاعب البالغة، وهذا شرح عقيم نوعا ما؛ فقد سُرحَت كعابٌ بالفتاة الكاعب ولم يعطِ شرحًا واضحًا يسهل على الطالب فهمه، وسنقدم شرحًا بديلاً لهذه المفردة:

الكعَابُ: [صفة مشبهة] من الفعل كَعَبَ، ظهرت قبل 50 ق.هـ/573م، الكعَابُ من الفتيات الكاعِبُ¹.

والكعَابُ: اسم من الفعل كَعَبَ [ك ع ب] من كَعَبَ يَكْعُبُ كُعُوبًا، فهو كَاعِبٌ وكَعَابٌ، جمعها كَوَاعِبٌ.

قال اللحياني: الكَعْبُ والكَعْبَةُ الذي يَلْعَبُ بِهِ، وَجَمْعُ الكَعْبِ كِعَابٌ، وَجَمْعُ الكَعْبَةِ كَعْبٌ وكَعْبَاتٌ، لم يخك ذلك غيره، كقولك: جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ وكَعَبْتُ الشَّيْءَ: رَبَعْتُهُ.

أي الكِعَابِ والكَعْبُ دلالة على كل ما هو مربع، والكَعْبَةُ: النَيْتُ المُرْبَعُ وهذا لتكعيبها.
.... كَعَبَ الإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: مَلَأَهُ.

وكَعَبَتِ الجَارِيَةُ تَكْعُبُ وتَكْعِبُ....وجاريةٌ كَعَابٌ ومُكَعَّبٌ وكَاعِبٌ، وجمع الكاعِبِ كَوَاعِبٌ².

***الدُّجَى**: شرحت هذه الكلمة في الكتاب المدرسي على أنها سواد الليل وظلمته.

وهي كلمة جديدة على التلميذ حبذا لو كان هناك توسع في الشرح أكثر من أجل توضيح المعنى له.

الدُّجَى: كَلِمَةٌ أَصْلُهَا الاسم دُجَى [د ج ي] يُقَالُ لَيْلَةٌ دُجَى وَلَيْالٍ دُجَى أَي لَيْالٍ مُظْلَمَةٍ سَوْدَاءَ.

ظهرت هذه الكلمة قبل 50 ق.هـ/ 573م.

1 - معجم الدوحة التاريخي: 10:25:59، 9 ماي 2024 /كعاب/ dohadictionary.org/dictionary/

2 - محمد ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص103.

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-



دجى: نَيْلَةٌ ذَاتَ دُجَى وَهِيَ الظُّلْمَةُ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ
شَمْسِ الضُّحَى وَبَدْرِ الدُّجَى، وَلَيْلٌ دَاجٍ، قَالَ: [من
الرجز]
وَاللَّيْلُ دَاجٌ كَنَفًا جَلْبَابُهُ.
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ وَأَدَجَى¹.

الدُّجَى

ونحو قول زياد بن علبة السَّهْمِيُّ الهُدَلِيُّ يصف ناقه أوصلته إلى ديار صاحبه في ليل بهيم:

تَسَدَّتْ بِي جَوَارَ الخَرْقِ وَحَدِي
إِلَى جُمْلِ دُجَى لَيْلِ التَّمَامِ.

فكلمة دجى في هذا البيت توحى إلى ظلمة الليل الحالكة، وهي ما قصدنا ذكره في شرحنا السابق.

***الغَوَظَةُ**: شُرِحت في الكتاب المدرسي: بأنها مجمَعُ الماء والشَّجر، والجمع غوط.

توفر عنصر من عناصر النّص المعجمي (مقولة العدد) لكن التعريف المقدم للمفردة غير كافٍ

بالنسبة للتلميذ، ففي مثل هكذا مفردات حبذا لو تستعمل صور توضيحية أحسن، حتى يتمكن التلميذ

من استيعاب الشرح المقدم له، مثلما شرحت مفردة الغوطة.

وسنقدم شرحا بديلا للتلميذ ربما يكون مفسرا وواضحا أكثر.

الغَوَظَةُ: مفردة جمعها غُوَظٌ، [اسم] غُوَظٌ ظهرت سنة 23هـ/644م، والغَوَظَةُ الأَرْضُ المُنخَفِضَةُ.

قال عمرو بن العاص يصف لعمر بن الخطاب تأثير نيل مصر عليها: "فَبَيِّنَمَا هِيَ مَدْرَةٌ سَوْدَاءٌ، إِذَا

هِيَ لُجَّةٌ زَرْقَاءٌ، ثُمَّ غَوَظَةٌ خَضْرَاءٌ، ثُمَّ دِيْبَابَجَةٌ رَقْشَاءٌ، ثُمَّ فِضَّةٌ بَيْضَاءٌ"².

¹- عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص280.

²- معجم الدوحة التاريخي: 15:01:41، 01 ماي 2024 /غوطة/ dohadictionary.org/dictionary/

الفصل الثاني: دراسة نماذج تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-الجيل الثاني-

ففي القول وصفت بالخضراء (غوطة خضراء)، دلالة على أنها مجتمع النبات والماء والشجر، ومنه نقول غوطة دمشق.

وَعَاطَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغُوطُ إِذَا انْغَمَسَ فِيهِ، وهما يَتَغَاوِطَانِ فِي الْمَاءِ أَي يَتَغَامَسَانِ وَيَتَغَاوِطَانِ...
وَالغَوْطَةُ: الوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ، وَذَهْنُ فُلَانٍ يَضْرِبُ الْخَلَاءَ.
وَعَوْطَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ غَوْطَةُ دِمَشْقَ.

وَذَكَرَهَا اللَّيْثُ مُعَرِّفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَالغَوْطَةُ: مُجْتَمَعُ النَّبَاتِ وَالْمَاءِ.

...الغَوْطَةُ اسمُ البَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي حَوْلَ
دِمَشْقَ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ غُوطَتُهَا¹.

وحوصلة القول: أن الحصيلا التي يتوصل
إليها التلميذ عند رؤيته للصورة المقدمة مع

الشرح:



الغَوْطَةُ

أن الغوطة ما انخفض من الأرض على شكل بستان من المياه تحيط بها الشجر والنباتات.

¹ -محمد ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص138.

الخاتمة

الخاتمة:

- حظي الدرس المعجمي باهتمام كبير من قبل العرب منذ القدم، فالمعاجم تهتم بجمع وتنقيح مفردات اللغة العربية، فهي مقياس تقدم وتخلف لكل أمة.
- ويعد البحث في النص المعجمي في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني، خلصنا لجملة من النتائج نوردتها كآلاتي:
- ❖ تساهم المعاجم في إزالة الغموض والإبهام عن الوحدات المعجمية، والتي تتناول بنية الكلمة المفردة من جميع جوانبها.
 - ❖ الدافع الأساسي لصناعة المعاجم هو الدافع نفسه لظهور مختلف العلوم العربية وهو القرآن الكريم.
 - ❖ للمعجم العربي دور كبير في تعليم اللغة العربية وتعلمها والحفاظ عليها.
 - ❖ للمعجم مقومات تتمثل في جمع المادة المعجمية التي هي مجموعة من المفردات، أو هي تلك المادة التي يضمنها المعجمي.
 - ❖ تنوعت المعاجم واختلفت وكان لكل نوع منها وظيفة خاصة ينفرد بها.
 - ❖ حتى يكتسب الطفل حصيلة لغوية في مساره التعليمي، لابد من وجود معجم مدرسي مضبوط يساعد على تنمية كفايته اللغوية وتزويده بثروة لغوية تساهم في نموه العقلي والمعرفي.
 - ❖ حتى يكتسب الطفل حصيلة لغوية ثرية، لابد من أن تتوفر في المعجم المدرسي وحدات معجمية تقوم على نسبة معينة من عناصر النص المعجمي.
 - ❖ النص المعجمي الحقيقي هو ما توفرت فيه العناصر كلها والتي تعد أساس صناعة المعاجم الحديثة.

- ❖ كل وحدة معجمية وجب أن تخضع لمجموعة الخصائص التمييزية التي تختص وتتفرد بها عن غيرها من الوحدات المعجمية الأخرى، هذا التخصيص والتفرد على الأقل يكون في خصيصة واحدة من بين الخصائص الأربعة التي تميز خصيصة التفرد.
- ❖ من خلال الدراسة التطبيقية لكتاب للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني نجد صعوبة توظيف عناصر النص المعجمي في المعجم المدرسي.
- ❖ افتقار الوحدات المعجمية في الكتاب المدرسي لعناصر النص المعجمي جعلها أكثر تعقيدا وغموضا في شرح المفردات وبيان معانيها.
- ❖ عدم توافق أغلبية الصور المقدمة في الكتاب المدرسي مع محتوى النصوص الواردة فيه، وهذا يؤثر الغموض لدى التلميذ ويؤدي به إلى الفهم الخاطئ لمضمون النص.

التوصيات:

بعد دراستنا المعمقة لهذا الموضوع واكتشافنا لمدى أهميته في مجال التأليف المعجمي الحديث عامة والعملية التعليمية خاصة.

على مؤلفي المعاجم المدرسية الحديثة التعامل مع الوحدة المعجمية أثناء شرحها بدقة وتفصيل وإخضاعها لعناصر النص المعجمي كاملة وهي ثلاثة عشر عنصرا:

الكتابة الصوتية، الانتماء المقولي، مقولة العدد، مقولة الجنس، التأريخ، التأصيل، تحديد الدلالة أو التفسير، السياقات العامة أو المجازية التي يرد فيها المدخل، الشواهد السياقية الداعمة، السمة الدلالية الدالة على علامة التضمن والإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل، إدراج مداخل فرعية تحت المدخل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً-المعاجم:

1. أحمد ابن فارس أبو الحسن ابن زكريا، المقاييس في اللغة، تح: شهاب الدين ابو عمرو، دار الفكر، بيروت، لبنان.
2. سعدى ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1.
3. محمد ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد6، د.ط، 1998.
4. محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ط2، 2010.
5. مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، لبنان، المجلد1.
6. المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ديسمبر 2005.
7. ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، د.ط، 2009م.
9. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 2001.

ثانياً-الكتب:

1. إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2010.
2. أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1956.
3. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
4. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس/ آب 1996.
5. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر. عالم الكتب، مصر، القاهرة، ط6، 1988.
6. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1998.
7. أنادية مرابط، علوم اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ديدوش مراد، الجزائر، د.ط، 2001.
8. حسين البسومي، المعاجم العربية في المادة والمنهج، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.
9. حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الجيل الثاني، الجزائر، ط2019، 2020.
10. حسين نصار، المعجم العربي (نشأته وتطوره)، دار مصر للطباعة، ج1.
11. ديوان بني بكر في الجاهلية، جمع وشرح وتوثيق ودراسة: عبد العزيز نبوي، دار الزهراء، القاهرة، ط1، 1989.
12. سمير عبده، السريانية - العربية، الجذور والامتداد، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، ط2، 2002.
13. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، د.ط، د.ت.

14. طافة أمامة، ديوان الحطيئة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
15. علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان ط1، 2003.
16. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامع الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية، ط2، 1991.
17. محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة -مصطلحاتها ومفاهيمها- مركز النشر الجامعي تونس، د.ط، 2004.
18. محمد مفتاح، التشابه والاختلاف، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1996.
19. محي الدين الكافي، المختصر في علم التاريخ، تح: محمد كمال عز الدين، عالم الكتب، ط1، بيروت، 1970.

ثالثا-المقالات:

1. حسن القيلي، السنن التاريخية في القرآن الكريم، مجلة الثقافة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، 2021.
2. حنان غياط، النص المعجمي، مفهومه ومقوماته في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، قسم اللغة العربية، جامعة وهران، الجزائر.
3. ربيع كيفوش، أهمية الكتاب الإلكتروني في الحصيلة اللغوية عند المتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، ديسمبر 2014.
4. زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 07، 1990.
5. صونية بكال مادة المعجم المدرسي -بين المأمول والواقع-، مجلة -اللسانيات- في علوم اللسان وتكنولوجياته، العدد 16، 2010.
6. كريمة بوعمر، التعريف في المعجم المدرسي -أنواعه ووظائفه-، مجلة في علوم اللسان وتكنولوجياته "اللسانيات"، العدد 16، 2010.

7. مبروك دريدي، الأساطير وتمثيلاتهما في الرواية الجزائرية المعاصرة، "رواية وادي الجن"، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 08، العدد 1، جانفي 2024.
8. محمد باجي، آفاق الحوسبة في المعاجم العربية، مجلة اللغة العربية، مجلد 21، العدد 43، الثلاثي الأول 2019.
9. منصور الشتوي، المظهر الصرفي في تعريف المدخل القاموسي وأثره في بنية النص القاموسي، اللسانيات، العدد المزدوج، 19_20.
10. نريمان بن أولفة، آليات بناء المعجم المدرسي وتطوره، مجلة النص، المجلد 08، العدد 02، 2022.
11. هوارية الحاج علي، تطلعات المعجم العربي الحديث في ظل الانفجار المعرفي، مجلة التعليمية، المجلد 13، العدد 02، 2023.

رابعاً-المواقع الالكترونية:

1. معجم الدوحة التاريخي: dohadictionary.org/dictionary/
2. [alet.com/2019/10/23article 1698316.html](http://alet.com/2019/10/23article%201698316.html),4:50

ملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بعنوان: "النص المعجمي في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني" إلى الوقوف على أهم النواقص التي جاءت في الكتاب، والتعمق في هذه السلبيات ووضع بدائل واقتراحات خاصة بالصور الواردة فيه من جهة والمعجم المدرسي المعروف في الكتاب ب: "أثري رصيدي اللغوي" من جهة أخرى، الأمر الذي له أهمية بالغة تجعل المتعلم أكثر جاذبية وتشويق لهذا الكتاب، الذي يساهم في خدمة العملية التعليمية ونجاحها واكتساب المتعلم حصيلة لغوية متكاملة المعارف ومتنوعة المفاهيم، والتي يستطيع في نهاية العام أن ينتقل إلى سنة دراسية أخرى بيزاد معرفي ثري .

وما لمسناه من خلال دراستنا أنه بحث يحتاج إلى الكثير من الدراسات والجهد من قبل الدراسين والباحثين.

الكلمات المفتاحية: النص، معجم، معجمية، علم المعاجم، الحصيلة اللغوية.

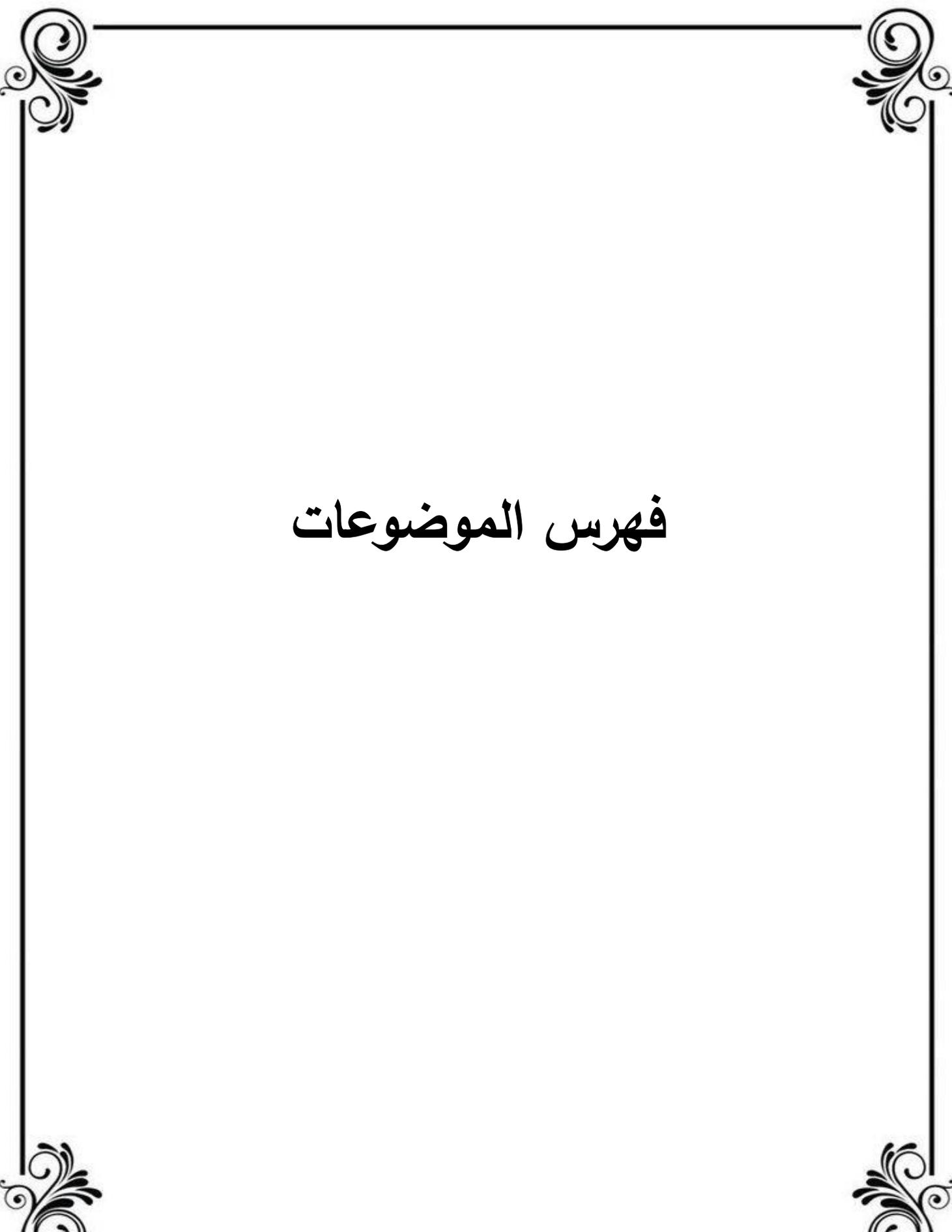
Summary

Summary:

This study, entitled "Lexical Text in the Second Generation Arabic Language Book", aims at identifying the main shortcomings in the book, deepening these shortcomings and elaborating alternatives and suggestions for the images contained therein on the one hand and the school lexicon known in book : "My linguistic balance", on the other hand, is very important to make the learner more attractive and interesting for this book, which contributes to the service and success of the educational process and the learner acquires a full-fledged and diverse linguistic outcome, which at the end of the year can move to another school year with a rich cognitive increase.

What we have witnessed through our study is that it needs a lot of studies and effort by scholars and researchers.

Keywords: text, lexicon, lexicology, lexicology, language score.



فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| | إهداء 1 |
| | إهداء 2 |
| | شكر وعرفان |
| أ-د | مقدمة |
| 5 | مدخل مفاهيمي حول الدراسة |
| 6 | أولاً-المعجم العربي ومراحل تطوره |
| 7 | ثانياً-بين المعجم والمعجمية وعلم المعاجم والصناعة المعجمية |
| 11 | الفصل الأول: المعجمية قراءة في المصطلح |
| 12 | المبحث الأول: ماهية النص. |
| 12 | تعريف النص. |
| 12 | 1-لغة. |
| 13 | 2-اصطلاحاً. |
| 14 | المبحث الثاني: ماهية المعجم. |
| 14 | أولاً-تعريف المعجم. |
| 14 | 1-لغة. |
| 15 | 2-اصطلاحاً. |
| 16 | ثانياً-شروط المعجم. |
| 16 | ثالثاً-أنواع المعاجم. |
| 16 | 1-المعجم الأحادي والثنائي والمتعدد. |
| 17 | 2-المعجم الوصفي. |
| 17 | 3-المعجم الموضوعي. |
| 18 | 4-المعجم التاريخي. |

| | |
|----|---|
| 19 | 5-المعجم المدرسي. |
| 19 | أ-تعريفه. |
| 19 | ب-نشأة المعاجم المدرسية وتطورها. |
| 21 | ج-أهميتها. |
| 22 | رابعا-أهداف المعاجم. |
| 23 | المبحث الثالث: ماهية الحصيلة اللغوية. |
| 23 | أولا-الحصيلة اللغوية. |
| 24 | ثانيا-أهمية ثراء الحصيلة اللغوية. |
| 25 | المبحث الرابع: ماهية النص المعجمي |
| 25 | أولا-النص المعجمي. |
| 26 | ثانيا-عناصر النص المعجمي. |
| 28 | 1-الكتابة الصوتية. |
| 28 | 2-الانتماء المقولي. |
| 28 | 3- مقولة العدد. |
| 28 | 4-مقولة الجنس. |
| 29 | 5-التأريخ. |
| 29 | 6-التأصيل ويشمل ذكر المستوى اللغوي. |
| 30 | 7-تحديد الدلالة أو التفسير. |
| 30 | 8-السياقات العامة التي يرد فيها المدخل. |

| | |
|----|--|
| 30 | 9-السياقات المجازية التي يرد فيها. |
| 30 | 10-الشواهد السياقية الداعمة لاستعماله. |
| 31 | 11- السمة الدلالية الدالة على علامة التضمّن. |
| 31 | 12- الإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل. |
| 31 | 13-إدراج مداخل فرعية تحت المدخل. |
| 31 | ثالثا-خصيصة التفرد. |
| 34 | الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط- الجيل الثاني- |
| 37 | أولا- قراءة في الصور والرموز المدرجة في بعض النصوص المختارة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني. |
| 37 | 1-الصورة من نص "نكرى وندم". |
| 38 | 2-الصورة من نص "الصّحافة والأُمَّة". |
| 39 | 3-الصورة من نص "أسرى الشاشات". |
| 40 | 4-الصورة من نص "مظاهر تلوث البيئة". |
| 41 | ثانيا-دراسة المعجم الذي يلي بعض النصوص المختارة (أثري رصيدي اللغوي) من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني. |
| 41 | 1-بعض المصطلحات من نص "الصّحافة والأُمَّة". |
| 45 | 2-بعض المصطلحات من نص "التقدم العلمي والأخلاق". |
| 49 | 3- بعض المصطلحات من نص "سَجَادُ أُمِّي". |
| 51 | 4-بعض المصطلحات من نص "سلاما أيتها الجزائر البيضاء". |

| | |
|----|---|
| 53 | 5- بعض المصطلحات من نص "شوق وحنين إلى الوطن". |
| 61 | الخاتمة |
| 64 | قائمة المصادر والمراجع |
| 70 | ملخص |
| 73 | فهرس الموضوعات |